وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

**الشعبة** : دراسات أدبية **تخصص**: أدب حديث ومعاصر

## الموضوع:

# الخصائص الفنية للشعر العربي الحديث عند جماعة الديوان ( نموذج شعري لعباس محمود العقاد و عبد الرحمن شكري).

من إعداد الطالبتين:
*-طاهري فاطمة الزهراء.
*- دريع الحاجة خيرة خديجة.

تحت إشراف الأستاذ:
*-بوقرط الطيب

| الإسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| د. بويش منصور | أستاذ محاضر " أ " | رئيسا |
| د. بوقرط الطيب | أستاذ محاضرة " ب " | مشرفا |
| د. غول شهرزاد | أستاذة محاضرة " أ " | مكلفة بالإشراف بالنيابة |
| د. لحسن رضوان | أستاذ محاضر " أ " | مناقشا |

**السنة الجامعية : 2022- 2023**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة : دراسات أدبية تخصص: أدب حديث ومعاصر

## الموضوع:

الخصائص الفنية للشعر العربي الحديث عند جماعة الديوان ( نموذج شعري لعباس محمود العقاد وعبد الرحمن شكري).

من إعداد الطالبتين:
*-طاهري فاطمة الزهراء.
*- دريع الحاجة خيرة خديجة.

تحت إشراف الأستاذ:
*أ-بوقرط الطيب

د. غول شهرزاد * استاذة محاضرة "أ"
كلية الأدب العربي والفنون
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
بالنيابة

| الإسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| د. بويش منصور | أستاذ محاضر " أ " | رئيسا |
| د. بوقرط الطيب | أستاذ محاضرة " ب " | مشرفا |
| د. غول شهرزاد | أستاذة محاضرة " أ " | مكلفة بالإشراف بالنيابة |
| د. لحسن رضوان | أستاذ محاضر " أ " | مناقشا |

السنة الجامعية : 2022- 2023

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

(الإسراء: الآية 105)

# شكر وعرفان

في مثل هذه اللحظات يتوقف القلم عن كتابة الحروف ليجمعها في كلمات تتبعثر الأحرف عبثا أن يحاول تجميعها في سطور، سطورا كثيرة تمر في الذهن والخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا، فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نسير على خطواتنا الأولى في غمار الحياة وأخص بجزيل الشكر والعرفان لكل من أشعل شمعة في طريق عملي وإلى من أعطى من حصيلة فكره ليضيء طريقي .

إلى الأساتذة الكرام في جامعة عبد الحميد بن باديس كلية الأدب والفنون وقسم اللغة والأدب العربي.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ بوقرط الطيب الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة فجزاه الله كل خير وله مني كل التقدير والاحترام.

# الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك .

أهدي ثمرة جهدي إلى ملاكي في الحياة وإلى منبع الحب والحنان، التي حملتني ومنحتني الحنان أمي الغالية التي حرصت على تعليمي بصبرها وتضحياتها في سبيل نجاحي.

إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة ... إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ... من علمني العطاء بدون انتظار، من أحمل اسمه بكل افتخار ... أرجوا من الله أن يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان قطفها.

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي وإخوتي .

وإلى من قدم لنا يد العون و المساعدة الأستاذ المحترم بوقرط الطيب.

وكما أهدي عملي المتواضع من مهدوا الطريق أمامي للوصول إلى ذروة العلم .

وإلى كل الزملاء والزميلات وجميع طلبة السنة الثانية ماستر أدب حديث ومعاصر.

**فاطمة الزهراء**

# الإهداء

إلى من كان لي سندا أو عونا عند الشدائد طوال عمري .

إلى الرجل الأبرز في حياتي أبي العزيز .

إلى القلب المعطاء والصدر الحاني أمي الحبيبة.

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين إخواني، وإلى كل من ساعدني ولو بحرف في حياتي الدراسية، وإلى أساتذتي في كلية الأدب العربي والفنون .

أهدي لكم بحثي هذا .

**خيرة خديجة**

# مقدمة

**مقدمة**

تعد جماعة الديوان من أرقى المدارس في العصر الحديث، بحيث كانت البداية الحقيقية لحركة التجديد في الشعر العربي، و قد قاموا بضجة كبيرة في الأدب .

ومن المعلوم أن الشعر العربي الحديث قبل ظهور هذه المدارس الجديدة كان ذو نزعة فكرية و كان يحتاج إلى التجديد، في الألفاظ و المعاني ، و هذا ما أدى بشعراء الديوان التمرد على هذا الشعر الذي كان يظهر في نظرهم عبارة عن تقليد القدامى و المشي على خطاهم، إلا أن الشعراء الثلاثة عبد الرحمن شكري و عباس العقاد، إبراهيم المازني قاموا بدور كبير في خدمة نهضتنا الشعرية، وفي نشر حركة التجديد في الشعر العربي الحديث.

ولعل أهم إسهام منحته هذه الجماعة هو كتاب "الديوان" الذي ألفه "العقاد و المازني" و قد كانت خطوة جديرة في مؤلفاتهم، بحيث أتوا بأفكار جديدة تردد صداها في حركة التجديد الحديثة، و عليه تشكل موضوع بحثنا المصاغ كالآتي "الخصائص الفنية للشعر العربي الحديث عند جماعة الديوان ( نموذج شعري لعباس محمود العقاد و عبد الرحمن شكري)_."

وتكمن أهمية هذا الموضوع في تقصي تلك التجربة المغايرة التي شهدها شعرنا العربي الحديث، و ما قدمته جماعة الديوان في تطور الكتابة الفنية والحركة النقدية، ومما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية: ما هي أهم الخصائص التجديد عند جماعة الديوان؟ و ما الذي أضافوه للقصيدة العربية؟

وكان السبب في اختيارنا لهذا الموضوع لعدة اسباب و دوافع منها الذاتية وأخرى موضوعية، فأما الأسباب الذاتية تكمن في ميولنا إلى جنس الشعر ودراسته، و كذلك امتياز الديوان باللغة الشعرية سواء في الجانب الجمالي أو الجانب الموضوعي.

و أما من حيث الأسباب الموضوعية، فهي تكمن في حداثة الموضوع .

و لقد اقتضت هذه الدراسة الاعتماد على المنهج التاريخي اجتماعي لكونه الأنسب لرصد مختلف الخصائص الفنية التي احتواها شعر جماعة الديوان.

وقد تم تقسيم البحث إلى مدخل و مقدمة و فصلين و خاتمة، ففي المدخل تناولنا فيه مجموعة مفاهيم التي كانت تدور حول الشعر العربي الحديث والأدب الحديث، وفيما يخص الفصل الأول الذي يندرج تحت عنوان "جماعة الديوان ومظاهر التجديد" . إذ جاء هذا الفصل يضم أربعة مباحث : فكان المبحث الاول بعنوان: تعريف بجماعة الديوان ( النشأة، التسمية، التأسيس)، وأما المبحث الثاني، فقد جاء بعنوان تعريف بالرواد ( العقاد، المازني، شكري )، فحين أن المبحث الثالث أتى بعنوان مفهوم و أصول الشعر عند جماعة الديوان، وتلاه المبحث الرابع والأخير وقد كان عنوانه مظاهر التجديد عند جماعة الديوان.

أما بالنسبة للفصل الثاني، فقد كان فصلا تطبيقيا، وقد خصصناه لتحليل قصيدتين من الشعر العربي الحديث تحليل أسلوبيا . فقد تطرقنا فيه إلى أربع مباحث تمثلت في تعريف بالشاعرين ( عبد الرحمن شكري، محمود عباس العقاد ) ثم تحدثنا عن القصيدتين و فصلنا فيهما من خلال طرق عدة مستويات .فجاء أولا : على مستوى الموضوع و ثانيا على مستوى الصورة الشعرية و ثالثا على مستوى البنية اللغوية، ورابعا على مستوى البنية الإيقاعية .

و قد تلا كل ذلك خاتمة جاءت حوصلة لأهم النتائج المتوصلة إليها .

ومن أهم المصادر و المراجع التي اعتمدنا عليها خلال إنجاز بحثنا هذا كتاب (في تاريخ أدب العربي الحديث لمحمد أحمد ربيع) وكذا كتاب (حركات التجديد في الشعر العربي

الحديث لمحمد عبد المنعم خفاجي) وأيضا كتاب (التجديد في الشعر و النقد عند جماعة الديوان لسعاد محمد جعفر ) .

ومن أهم الصعوبات التي واجهناها في هذه الدراسة هي قلة الوقت فتعسر علينا رصد ما في المصادر من قطوف تفيد دراستنا و كذلك عدم توفر المراجع خاصة في الجانب التطبيقي عند تحليلنا للقصيدة.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذ المشرف " د. طيب بوقرط" الذي ساعدنا و قدم لنا التوجيهات و أشرف على هذا البحث المتواضع. و الله الموفق و المستعان.

**مستغانم:2023/05/26**

الطالبة: دريع الحاجة خيرة خديجة

الطالبة: طاهري فاطمة الزهراء

# المدخل

**مفهوم الأدب الحديث**

**مفهوم الشعر العربي الحديث**

**مفهوم جماعة الديوان**

## المدخل

ظهر الأدب في كل مرة طريق جديدا ويكتشف معه تعريف جديد له، فهو يعتبر فن من الفنون التي يمكن أن تتحدث وأيضا أن تحاكي بها.

فالأدب الحديث هو من أجمل ما عرفه العرب كمادة للدراسة وخاصة في فن الشعر، فالشعر العربي الحديث يعتبر أكثر تصويرا أو ظهورا بالكلمات والدلالات المعبرة، ولكن هناك من يقول على أنه يأخذ قوته من الواقع والإطار المحيط به وهناك من يقول أنه ليس له علاقة بالواقع، كما قام إحسان عباس بتعريفه للشعر حيث قال: " ... إن الشعر ليس في طبيعته جزءا أو نسخة من عالم الواقع ولكنه عالم بذاته مستقل، كامل فإذا أردت أن تمتلكه كاملا فلا بد من أن تدخل ذلك العالم "[1]، فمن خلال لتعريف إحسان عباس للشعر فهو يؤكد على أن الشعر ليس له علاقة بالواقع فهو يستقل بعالمه الخاص.

وكما أن الشاعر لم يتوقف على فكرة واحدة بل تخطى ذلك بعكس أشعاره وكتاباته، فكان الشعر أداة يقوم بها الشاعر للتعبير عن حاله وعن حال ما يشاهده .

و" ليس الشعراء محدثي اللغات ومبتدعي فنون الموسيقى والرقص والحفر والتصوير فقط بل هم أيضا واضعوا الشرائع ومؤسسو المدنيات ومبتكرو فنون الحياة، وهم الأساتذة الذين يصلون ما بين الجمال والحق..."[2]، فمن هذا القول نستنتج أن الشعر له عدة خصائص فنية يتطرق إليها وذلك عن طريق التعبير والموسيقى، اللغة الشعرية، الصورة الشعرية، والبنية العامة الشعر.

[1] إحسان عباس، فن الشعر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مكتبة بغداد بيروت، لبنان، ط3، د ت، ص184.

[2] محمد كامل الخطيب، نظرية الشعر (2- كتب مدرسة الديوان)، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية، دمشق، د ط، 1996، ص14.

والشعر أيضا قاده عدة شعراء وجماعات وكانت لهم بصمة فيه، من أهمهم جماعة الديوان، فهم يعتبرون من أهم من كانت لهم انطلاقة لحركة التجديد في الشعر العربي الحديث والتي كانت نصوصهم الشعرية مليئة بالأفكار و المشاعر التي قامت بالتأثير وجلب على الساحة الفكرية .

فجماعة الديوان معروفة بتمثيلها لثلاثة شعراء، عبد الرحمن شكري، وعباس محمود العقاد، و إبراهيم المازني، وقد تألفت ما بين (1909-1912) ..

وأما عن اسم "الديوان" فيعود إلى كتاب " الديوان في الأدب والنقد" وهو سلسلة أجزاء أدبية ونقدية، والذي صدر منه جزئين، فكان لهذا الكتاب أهداف "كهدم كل الأصنام الأدبية المعروفة في ذلك العصر، وعلى رأسها أمير الشعراء أحمد شوقي" [1]، فمن هنا نستنتج بأنهم قاموا بتكسير كل ما هو قديم والإتيان بما هو جديد.

" فالديوانيون هم أول من عبر عن أفكار منظمة أحدثت "ثقبا " في جدار الكلاسيكية العربية وتطلعا إلى بناء مدرسة حديثة في معنى الأدب وغاياته، وكان توجه هؤلاء -دون ريب – رومانتيكيا، وليس إطلاع الديوانيين على التراث الرومانتيكي محل جدل، وإنما يقع الجدول حول نقاط أخرى في وصفهم مثل " الأصالة" والتقليد" ومبلغ " التأثير" والتأثر " و أشياء الأخرى"[2]، من هنا نقول أن الديوانيين كانت لهم بصمة خاصة و تأثير على الشعر وذلك بالتجديد في القصيدة والتغيير من الكلاسيكي القديم.

[1] محمد أحمد ربيع، في تاريخ الأدب العربي الحديث، دار الفكر ناشرون وموزعون، د ب، ط2، 2006، ص81.

[2] أنس داوود، رواد التجديد في الشعر العربي الحديث، منشورات المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان، د ب، د ط، د.ت، ص86.

و إسنادا لما سبق نقول أن جماعة الديوان كان لها دورا مهما في الأدب والشعر و أيضا إلى التطور والتجديد حيث ساهموا في نشر حركة التجديد في الشعر العربي الحديث وهذا من خلال دواوينهم.

# الفصل الأول : جماعة الديوان

1: التعريف بجماعة الديوان (التسمية، التأسيس، النشأة).

2: التعريف بشعراء جماعة الديوان (شكري، العقاد ، المازني).

3: مفهوم الشعر وأصوله عند جماعة الديوان.

4 : مظاهر التجديد عند جماعة الديوان .

## 1: التعريف بجماعة الديوان (الأعضاء، التسمية، النشأة ).

بعد أن قدم شعراء الأحياء كل ما لديهم كان لازم على الشعر أن يخطو خطوة جريئة نحو التجديد فظهرت مدرسة الديوان .

ومدرسة الديوان تمثلت عطاءاتها بالشعراء الثلاثة : عبد الرحمن شكري، عباس محمود العقاد، و إبراهيم المازني، و قد طفحت ومضات هذه المدرسة ما بين (1909_1921).

"وكلمة الديوان تعود إلى كتاب " الديوان في النقد و الأدب" و هو سلسلة الأجزاء أدبية و نقدية من وضع إبراهيم المازني و عباس محمود العقاد وعبد الرحمن شكري، صدر منه جزئين. وأهداف هذا الكتاب "الديوان" هدم الأصنام الأدبية المعروفة في ذلك العصر و على رأسها أمير الشعراء أحمد شوقي." [1] وبهذا شقت مدرسة الديوان سبيلا للتجديد وتحقيق صحوة ووعي أدبي مغاير على ما كان سائدا.

ومن خلال تعريفنا للمدرسة تبين لنا أن مدرسة الديوان ظهرت من أجل التجديد في الشعر من حيث الشكل و المضمون القصيدة .

" وقد تزعمت هذه المدرسة الدعوة إلى الشعراء الجديد، و استمدت مبادئها من معين واحد هو الأدب الإنجليزي، بل إن هناك من النقاد من يرى أن عبد الرحمن شكري قد كان رائد هذه المدرسة، حيث خلق في النقد آثار قيمة." [2]بلورت الوعي الحقيقي بقيمة الأدب كحامل للرسائل الإنسانية المختلفة.

[1] محمد أحمد ربيع، في تاريخ الأدب العربي الحديث، دار الفكر ناشرون و موزعون، د ب، ط2، 2006، ص21.

[2] محمد أحمد ربيع ، في تاريخ الأدب العربي الحديث، المرجع نفسه ، ص82.

وقد استوحت مدرسة الديوان قواعدها من الأدب إنجليزي لأن أعضاء جماعة الديوان كانت ثقافتهم ثقافة انجليزية .

"وعلى هذا النحو فإن العقاد يتعرف بتأثره من هذه المدرسة الجديدة الرومانتيكية الإنجليزية في كتابه " شعراء مصر بيئاتهم في الجيل الماضي"[1]. إذ يقول :" مدرسة اوغلت في قراءة الإنجليزية و لم تقتصر قراءتها على أطراف من الأدب الفرنسي، كما كان يغلب على أدباء الشرق الناشئين في أواخر القرن، وهي على إيغالها في قراءة الأدباء و الشعراء الإنجليز لم تنسى الألمان و الطليان و الروس و اليونان، و اللتين و الأقدمين. ولعلها استفادت من النقد الإنجليزي فوق فائدتها من الشعر، و لا تخطئ إذ قالت أن هارلت هو أمام هذه المدرسة كلها في النقد لأنه هو الذي هداها إلى معاني الشعر والفنون و أغراضه." [2]

"وهذه المدرسة المصرية " الديوان" ليست مقلدة للأدب إنجليزي، ولكنها مستفيدة منه، مهتدية على ضيائه، و لقد كانت المدرسة الغالبة على الفكر الانجليزي بين أواخر القرن الثامن عشر و أوائل القرن التاسع عشر، هي المدرسة التي كانت معروفة عندهم بمدرسة " النبؤة و المجاز" و هي تتألف بين نجومها : كارليل، جون ستيوارت ميل، و ستيلي و بايرن. ثم خلفتها مدرسة قريبة منها تجمع بين " الواقعية و المجاز" و هي مدرسة براونج وتتسيون، هاردي... و لقد سرى من روح هؤلاء الشيء الكثير إلى الشعراء المصريين الذين نشئوا بعد شوقي و زملائه، و لكنه سريان التشابه في المزاج، و اتجاه العصر كله، أو هو سريان جاء من تشابه في الفهم رسالة الشعر و الادب لا تشابه فيما عدا ذلك من تفصيل." [3]

---

[1] عباس محمود العقاد، شعراء مصر و بيئاتهم في الجيل الماضي، نقلاعن :محمد أحمد ربيع، في تاريخ الأدب العربي الحديث، دار الفكر ناشرون و موزعون، د ب،ط2، 2006،ص82.

[2] أنس داوود، رواد التجديد في الشعر العربي الحديث، منشورات المنشأة الشعبية للنشر و التوزيع، د ط، د ت، ص49.

[3] محمد أحمد ربيع، في تاريخ الأدب العربي الحديث، المرجع السابق، ص 83.

و عليه فإن هؤلاء الرواد تأثروا بثقافة الأدبية الغربية الإنجليزية كثيرا مما جعلهم يتأثرون بشعراء الإنجليز، فكان لذلك تأثير في تأثيث وعيهم الشعري وفق ومضات تنويرية غربية.

"ويعتبر الديوان واحد من أهم الكتب النقدية الرائدة في حياتنا أدبية الحديثة، يضم في مجمله معظم و جهات النظر التي كان هؤلاء الشعراء قد نشروها في مقالاتهم و أحاديثهم، و مقدمات دواوينهم و هو بمثابة صياغة أخيرة و مجملة لآراء هؤلاء الشعراء الثلاثة في التجديد الشعري، و لوجهات نديرهم في جوانب قصور الشعر السائد في ذلك الحديث"[1].

" وقد أحدث هذا الكتاب ضجة كبيرة في الجو الأدبي و الشعري في مصر و العالم العربي، و كان له تأثير على شوقي و المنفلوطي، و غير من نظرية عمود الشعر القديم ."[2]

و من خلال هذه الفقرة تبين لنا أنه كان للديوان أهمية كبيرة في الأدب والشعر؛ لأنه كان يحمل صحوة تطفح بمعالم وعي شعري ينحو نحو التجديد.

و من ثمة جاءت مدرسة الديوان تحمل في طياتها تمرد على الشعر حيث نرى أن " مدرسة الديوان جاءت تحمل ثورة و تمرد على الشعر الكلاسيكي، لتزرع بذورها في عمق الشعر العربي، وتعيد له رونقه من خلال التعبير عن الشعور الصادق الذي يحمله في عمقه، لأن الشعر هو محطة لبث هموم النفس و العصر و هو إنساني بالدرجة الاولى."[3]

و" كما لعبت جماعة الديوان دورا بارزا في دفع الأدب نحو التطور والتجديد من جهة، كما تمكنت من جهة أخرى من ترك بصمات نقدية لازالت تفتح أفاق واسعة و جديدة للشعراء

[1] أنس داوود، رواد التجديد في الشعر العربي الحديث، المرجع السابق، ص51.

[2] محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر العربي الحديث، دار الوفاء الدنيا والطباعة، مصر، ط1، 2002، ص53.

[3] محمد عبد المنعم خفاجي ، حركات التجديد في الشعر العربي الحديث، دار الوفاء الدنيا والطباعة ، مصر ، ط3، 2002، ص56.

والنقاد على حد سواء، فقد حملت هذه المدرسة لواء التجديد في الشعر العربي المعاصر، و قد ساهموا في نشر حركة التجديد في الشعر من خلال كتابهم " الديوان". [1]

وهكذا؛ فإن جماعة الديوان تمردوا على وجه القصيدة العربية الكلاسيكية شكلا و مضمونا، كما كان لجماعة الديوان دورا مهما في تطوير الأدب و تجديد أهازيجه حتى تستجيب لحرية المجتمع وتطوره .

و نافلة القول، نلاحظ أن العقاد و المازني و شكري هم رواد و مؤسسي مدرسة الديوان، و هم الذين قادوا التجديد في الشعر العربي المعاصر، كما حملوا لواء التجديد في الشعر .

**2/ التعريف بشعراء جماعة الديوان( شكري، العقاد، المازني )**

**أ/عبد الرحمن شكري : 12أكتوبر 1886_ 15 ديسمبر 1958**

" عبد الرحمن شكري شاعر غنى للحياة و للإنسان، و للطبيعة و غنى للحب و الأمل، و الألم أيضا أجمل الأغنيات، و أبدع القصائد .

كان شكري كثير القراءة في جميع ألوان الثقافة و الأدب و الشعر، وكان لوالده مكتبة كبيرة حافلة، أفاد منها شكري إفادة عظيمة، و في الشعر قرأ المتنبي و أبا العلاء، و ابن الفارض، و الكثير مما وقع في يده من دواوين الشعراء، و ظفرا الشعراء إنجليز و خاصة شعراء المدرسة الرومنسية، و في مقدمتهم بايرون و شيلي و سواهم، ممن تضمن مختارات من شعرهم مجموعة " الكنز الذهبي" . [2]

[1] محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر العربي الحديث، دار الوفاء الدنيا و الطباعة، مصر،ط3، 2002،ص69

[2] محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، اسكندرية، مصر، ط1، د ت،ص59.

" و كان شكري يجمع بين التيار العاطفي و الشاكي المتشائم، و التيار المسترسل الهادئ فراوجبين الجانب التأملي و بين التأثيرات العاطفية الوجدانية، حيث أن شكري نشأ في بور سعيد و تعلم هناك، و انتقل إلى الإسكندرية، و التحق بالحقوق في القاهرة، و فصل منها بسبب اشتراكه في مظاهرات، ثم تخرج من مدرسة المعلمين العليا (1909م)، ووفد إلى إنجلترا و عاد بعد ثلاثة سنوات ." [1]

وترك "شكري دواوين و عددها سبعة، و نشر أولها عام 1909م و هو ديوان " ضوء الفجر"، كما طبع الجزء الثاني من ديوانه الذي يماه " لألي الأفكار "، أما الديوان الثالث فهو ديوان " أناشيد الصبا" عام 1915م، و له ديوان الرابع " زهرة الربيع " عام 1916م، و " الخطوات" فهو الديوان الخامس الذي نشره عام 1916م، أما ديوانه السادس فهو "الأفنان" عام 1918م، و ديوانه السابع " أزهار الخريف " عام 1919م ."[2]

" كما صدر لشكري كتب أيضا هي كتاب " الاعترافات" صدر عام 1916م، و كتاب " الثمرات" و الذي صدر عام 1916م، " وحديث إبليس " كتاب صدر عام 1916م، " كتائب الصحائف "، و كذلك" الحلاق المجنون"، قد صدر عام 1919م ." [3]

و في نفس الصدد نجد" شكري هو مزيج أصيل بين عربي و ما هو غربي، جعله ذو إبداع فني أدبي راق يملك ذوقا و حسا أدبيا و نقديا جعلا منه شعلة لا ينطفئ ذكرها في الأدب العربي الحديث، رغم أنه كان منسيا بعد اعتزاله الناس .

فهاهو يقول في قصيدته " نبؤة المشاعر":

**لئن خانني الذكر الجميل و مليني. مسامع قومي اوغلت على أمري.**

[1] محمد عبد المنعم خفاجي ، حركات التجديد في الشعر العربي الحديث، المرجع السابق، ص59.

[2] محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر العربي الحديث،المرجع السابق ، ص61.

[3] محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر العربي الحديث،المرجع السابق ، ص64.

**سيري عظامي شاعر بدمائه.  ونثر أزهار الربيع على قبري.**

**فيا ساكنا في الغيب هذي نبؤتي. فكربها القوم الآلي جملوا قدري."** [1]

وهكذا فإن عبد الرحمن شكري يعد من مؤسسي مدرسة الديوان، وكان يجمع في قصائده بين التيار العاطفي و التيار المسترسل الهادئ في شعره، كما له دواوين كثير فنذكر واحدة منها و هو ديوان ضوء الفجر . توفي شكري في 15 ديسمبر 1958م.

**ب/ عباس محمود العقاد: 1889م _ 1964م.**

"أدى العقاد الشعر و الأدب و الفكر أغلى ما يؤديه مفكر المعرفة الإنسانية.

هو مفكر و أديب مصري في الطليعة من أدباء العصر، و من أشهرهم و أرفرهم إنتاجا على الإطلاق، شاعر و ناثر، ناقد أدبي، صحافي و مؤرخ روائي، امتازت كتاباته بالبحث و التحليل و الدقة، و هو شاعر من المنهج النقدي التحليلي في شعره مرارة وحدة و فعالية . من أكثر شعراء مصر أصالة في تجديده، هذا التجديد الذي قام على استيعاب الآداب العربية والغربية، كان له مواقف سياسية كثيرة سجن على إثرها، قد بحث في ابن الرومي قبلها."[2]

"و العقاد من الشعراء المجددين في الشعر العربي مع تمسكه بعموده، حيث اشتغل العقاد بالأدب و التاريخ و السياسة و التراجم و الاجتماع و النقد، حارب العقاد التقليد و المقلدين و شعر المناسبات، ودعا إلى الجانب الذاتي الغنائي، و حرص على نظرية " الوجدان الشعري " حرصا تاما، و صار عنده لابد أن يتخذ في القصيدة و الطابع الوجداني، لقد

[1] محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر العربي الحديث، المرجع السابق ، ص 66.

[2] محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر العربي الحديث ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، اسكندرية، مصر، ط1، د ت ص82

عاش مؤمنا بالعربية و بتراثها، و لكن التجديد ينبع من قيم الشعر الفنية الأصيلة، ولا يخرج عن قيود الفن".[1]

"أخرج العقاد أول ديوان من دواوينه سنة 1916م، و تعاقبت دواوينه حتى بلغت أربعة طبع مجموعتها باسم " ديوان العقاد " .

**مؤلفاته:**

" 1 الديوان ( اشتراك مع المازني ) جوار 1921_1922م.

2ديوان العقاد1929م.

3شعراء مصر و بيئاتهم في الجيل الماضي 1937م.

4 بعد الأعاصير 1950م.

5 ساعات بين الكتب 1928م، ووحي الأربعين 1933م، قصائد ومقطوعات 1933م." [2]

و بناءا على ذلك ، فالعقاد هو شاعر و مفكر و أديب أعطى للأدب العربي الكثير من قطوفه وهو أحد أهم الكتاب في مصر، و قد أصدر كتابات من تأليفه مع المازني بعنوان الديوان، كما حارب العقاد التقليد و المقلدين، و دعا إلى التجديد، و قد ألف عدة دواوين فنذكر منها ديوان يقظة الصباح سنة 1916م، توفي في 13 مارس 1964م .

**ج/إبراهيم المازني : 1890_1949.**

[1] محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر العربي الحديث، المرجع نفسه ، ص 84.

[2] محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر الحديث،المرجع السابق، ص85.

"إبراهيم بن عبد القادر المازني، ولد في 19 أغسطس 1890م، و مات 10 أغسطس 1949م، شاعر مصري و أديب، وكاتب، زميل شكري في مدرسة المعلمين العليا، و فيها تعلموا اللغة الانجليزية، نظم الشعر الذي يصور فيه أحزانه نفسية وهمومه، نشأ يتيما، و تولت أمه تربيته، تخرج في مدرسة القرابية الابتدائية، ثم الخديوية، ثم مدرسة المعلمين العليا، و تخرج منها سنة 1909م، مارس التدريس حتى 1919م، له قدرة فائقة على الترجمة، و من كتبه :( شعر حافظ)، وله قصص: (إبراهيم الكاتب) . كأنه سيرة لحياته، و ( إبراهيم الثاني)، ( عود على بدء )، و له ( قبض الدنيا ) ." [1]

بحيث هو شاعر مجيد، بدأ حياته الأدبية بقرض الشعر، فأصدر ديوانين برز بها بين شعراء الطبقة الأولى في هذا العصر له من شعراء غير المطبوعة، ما يملأ ثلاثة دواوين شعرية أخرى.

مؤلفاته:

1 بشار بن برد 1944م.

2 حصاد الهشيم 1925م.

3ثلاثة رجال و امرأة 1943م.

4خيوط العنكبوت 1935م.

5ديوان المازني الجزء الأول 1913م، الجزء الثاني 1917م.

6شعر حافظ 1915م.

7 الديوان1921م.

[1] مسعد بن عيد العطوي، الأدب العربي الحديث، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009، ص40.

8 الصندوق الدنيا 1929م." [1]

وهكذا، فإن إبراهيم المازني شاعر و أديب و روائي مصري من شعراء العصر الحديث، فقد جميع بين ثقافتين بين الثقافة العربية و أدب الإنجليزي وهو أحد أعضاء مدرسة الديوان، توفي في 10 أغسطس 1949م بالقاهرة.

**3/ مفهوم و أصول الشعرعند جماعة الديوان :**

**أ/ مفهوم الشعرعند جماعة الديوان:**

لقد تعددت التعاريف للشعر عند جماعة الديوان، فهم لم يجعلوه محدودا في تعريف واحد، بل تنوعت أحاديثهم عنه في كل مرة فلذلك وقفنا للقيام بإيضاح أهم ما قاله جماعة الديوان عن الشعر وما يدل إليه هذا المصطلح في مؤلفاتهم .

فيقول العقاد عن الشعر :"الشعر صناعة توليد العواطف بواسطة الكلام، والشاعر هو كل عارف بأساليب توليدها بهذه الواسطة يستخدم الألفاظ والقوالب والاستعارات التي تبعث توا في نفس القارئ ما يقوم بخاطره من الصور الذهنية ..." [2]، فهنا العقاد يركز على عنصر التعبير الجميل وصدق الشعور، و أيضا الإحساس بالجزيئات والكليات المتصلة بالحياة .

[1] مسعد بن عيد العطوي، الأدب العربي الحديث ، المرجع السابق،ص41.

[2] عباس محمود العقاد، اليومية و الشذور، دار النهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 1995، ص12.

والعقاد يعتبر من المتأثرين في مفهوم الشعر بالنقاد الإنجليز لاسيما هازلت قائلا :" إن الشعر في موضوعه وشكله هو المجاز أو الشعور الطبيعي ممتزجا بالعاطفة والتخيل "[1]، فهذه المقولة تؤكد على رأي العقاد في مفهوم الشعر وتغييبه للوزن والقافية والمحاكاة .

وأيضا نجد المازني" الذي عد في طليعة الشعراء المجددين عند العرب والتجديد هنا لا يقتصر على التغيير في القالب الشعري وحسب، وإنما يتمثل في صدق التعبير عن خواطره وعواطفه وإحساساته . فهو صادق كل الصدق إذا وصف أو تغزل أو تمنى أو يئس، أو قال شعرا حكيما أو تأمليا، لم تكن تحركه المناسبات الخارجية، أو يدخل في حسبانه إرضاء الناس مهما علا شأنهم وقدرهم، لأنه كان يؤمن أن الشاعر إذا حاول إرضاء الناس ضعفت الملكة الشعرية فيه "[2]،فهنا المازني يتضح بأنه مجدد ويتمظهر شعره بصدقه في شعره وتعبيره بأحاسيسه فيه .

وكما يقول أيضا عن الشعر :" وكان الشعر عنوانا على رقي الجماعات ودليلا على حياتها وكان مجنى ثمر العقول والألباب ومجتمع فرق الآداب، فإن حقيقا بنا أن ننظر فيه علنا نهتدي إلى وصف حقيقته ونقف على وسائله وغايته "[3] فهنا المازني يتحدث عن الشعر وما يعبر عن ما يحمله في داخله فيعتبره من الأشياء الراقية لديه فهو يقوم بإظهار ما بداخل الشاعر ويعبر عنه في العالم الخارجي .

وعلى ضوء ما جاء في قول نرى أن : " الشعر خلق خيالي مستقل بذاته من صنع الشاعر، ولذلك تظهر فيه شخصية الشاعر الفنية لا شخصيته كإنسان في الحياة "و "

---

[1] جهات السادات، أثر النقد الإنجليزي في النقاد الرومانسيين في مصر بين الحربين، دار عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان، دار النهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، د ط، مارس 1998،ص، كورنيش النيل، القاهرة، د ط، 1992، ص66.

[2] عبد القادر المازني، الشعر: غايته ووسائطه، دار الفكر اللبناني،بيروت، ط1، 1910، ط2، 1990، ص28.

[3] عبد القادر المازني ، الشعر : غاياته ووسائطه ، المرجع نفسه ، ص36.

الشعر هدف في ذاته وليس له أهداف خارجية، وما يشغل الشاعر هو تحقيق ما يرتضيه الفن لا ما يتطلبه المجتمع من مقاصد سياسية أو اجتماعية أو أخلاقية، أو غيرها الشاعر لا ينقل الواقع كما هو و إنما يضيف إليه من نفس "[1]، هذه المقولتين تتحدث على أن الشعر تعبير داخلي وذاتي .

وأما عن شكري فهو " لا يعبر عن حياة صاحبه ولا شخصيته تعبيرا مباشرا وكذلك لا يعبر عن حياة المجتمع السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية كما هي وإنما الشعر يشب عن طوق السياق الاجتماعي و الذاتي في كل أكبر منهما أنه يعبر عن حقائق الحياة "[2]، فهنا شكري يختلف في رأيه عن المازني والعقاد فهو يعتبر الشعر ليس شعورا ذاتيا وإنما اجتماعيا وذاتيا معا .

ونتلقف مما سبق أن مفهوم الشعر بالنسبة لجماعة الديوان هو تعبير عن الذات و هو تعبير عن الوجدان وعن الحياة الخاصة والأحاسيس وعن المجتمع، فالمجتمع مهما كانت أصالته لا ينكر ماضيه وما هو متأثر به .

**ب/أصول الشعر عند جماعة الديوان:**

للشعر أصول متنوعة فمنذ ظهور التعريف المشهور لقدامة بن جعفر للشعر حتى أصبح كل من ورائه يكررونه والذي يقول في تعريفه للشعر بأنه :" قول موزون مقفى يدل على معنى "[3]، و من خلال هذا التعريف يلاحظ بأن قدامة يرى أن الشعر تعبير عن النفس وما فيها من صراعات .

---

[1] سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر و النقد عند جماعة الديوان، المدرسة بجامعة الأزهر. د ب، د ط، 1973، ص140.

[2] سعاد محمد جعفر ، التجديد في الشعر والنقد عند جماعة الديوان ، المرجع نفسه ، ص140.

[3] قدامة بن جعفر، نقد الشعر، ت. محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص64.

فجماعة الديوان قد انتصبت بحصره في عدة عناصر منها اللغة، إذ العقاد يقف عند اللغة، وهو يثبت على ناحية أخرى من القضية وهي ناحية الابتذال، فهم يعتبرون الألفاظ رموزا للمعاني و المشاعر والأفكار وهم يقصدون بذلك أن الألفاظ لها قيمة في ذاتها، وإنما قيمتها فيما تدل إليه من معان .

وقد قاموا أيضا بالتكلم عن العاطفة وأفرطوا في التحدث عنها في كتاباتهم، وأبرزوا أهميتها ونادوا بضرورة وجودها في الشعر، ويبدأ العقاد كلامه عن العاطفة بإيقاف المفاهيم الخاطئة عنها، حيث يرى أن جل الناس ممثلة فيما يلاحظونه من رقة في الشكوى وذكر زائد فيه للدموع والشقاء، بل يعتبرون ذلك مقياسا للشاعرية يقول:" ومنهم من ينتظر (العواطف ) من الشعر ويفهم العواطف أنها الرقة في الشكوى والأنوثة في الحنان ودموع كثيرة وآهات أكثر وسقم وحزن وبث وشقاء، فإذا صادفه كل ذلك في القصيد فذلك هو الشعر وتلك هي (العواطف) ! إذا نقص البكاء في القصيد فإنما تنقص فيه الشاعرية بمقدار ما تنقص الدموع ..."[1]، فالعاطفة هنا تعتبر مقوم من المقومات الأساسية للشعر، وهي التي تدعو إليه .

يقول العقاد :" فذلك أن الشعر تطلبه العاطفة، و أكثر ما تدور العاطفة عن الحب و النخوة، وقد شغلت هذه العاطفة في العصور الحديثة بشيء غير الشعر يشبهه في إثارة الإحساس ولا يشبهه في التهذيب وتغذية الوجدان، شغلت العاطفة الشعرية بالصور المتحركة والروايات المجونية و أخبار الصحف ومناوشة السياسة ..."[2]، هنا العقاد يعبر على أن الشعر تعبير عن الأحاسيس والعواطف والوجدان فمنها يستطيع الشاعر كتابة أشعاره.

[1] عباس محمود العقاد ، ساعات بين الكتب ( المجموعة الكاملة، الأدب و النقد 3)، دار الكتب اللبناني، بيروت مج26،ط1، 1984، ص214.

[2] عباس محمود العقاد ، ساعات بين الكتب ( المجموعة الكاملة، الأدب و النقد 3)، المرجع نفسه، ص323.

والمازني أيضا يعتبر العاطفة من أصول الشعر، يعبر عنها ويثيرها في القارئ، يقول :" لأن الأصل في الشعر ( الإحلال والاقتراح ) لا التصوير إحلال اللفظ محل الصور واقتراح العاطفة أو الخاطر على القارئ"[1] فهمنا رأي المازني يشبه رأي العقاد بأن الشعر هو ما يحتوي على العاطفة .

وأما" شكري فهو لا يعترف بوجود عاطفة مستقلة تقوم عليها القصيدة، بل إن القصيدة الواحدة تشتمل على مجموعة عواطف مختلفة متباينة ومتشابكة، وهو يرى أيضا على أن العاطفة ليست شخصية بل هي خيالية يصنعها الشاعر بنفسه من خلال دراسته الواسعة للعواطف وأحوالها، وبفضل إعمال ذهنه وذكائه وخياله الخاص فيها "[2]، فشكري يفضل شعر العصر الجاهلي وصدر الإسلام على ما جاء بعدهما من عصور نظرا لقوتها عند الأولين وضعفها عند المتأخرين، ولأن العاطفة ليست سبب قوة الشعر فحسب بل الحياة كلها، وفي هذا قوله:" إذا نظرت إلى الشعر العربي وجدت أن شعراء الجاهلية وصدر الإسلام كانوا أصدق عاطفة ممن أتى بعده والسبب في ذلك أن النفوس كانت كبيرة والعواطف قوية..."[3]، فشكري يفضل الشعر القديم على الشعر الحديث.

"و أيضا كان من أصول الشعر عند جماعة الديوان الخيال فعندهم يعتبر ملكة من ملكات النفس تسهم في توضيح الحقائق وبيانها، فالخيال عندهم خاضع للعقل والمنطق"[4]، فهو فضاء لتجسيد الحياة بفلسفة ترتكز على وعي إنساني يعنى بالحقائق "ثم يختلف العقاد والمازني وشكري بعض الاختلاف في إدراكه للصواب الذي يجب أن يظهره الخيال إذ الحقيقة تعني عنده الحقيقة الفنية التي تتمثل في الصدق الشعوري، والصواب عندهما

[1] إبراهيم عبد القادر المازني، الشعر غاياته ووسائطه، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط2، 1990، ص38.

[2] سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر و النقد عند جماعة الديوان، المرجع السابق ،ص200.

[3] عبد الرحمن شكري، المؤلفات النثرية الكاملة، المجلس الأعلى للثقافة، مج1، ط1998،1،ص244.

[4] سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر و النقد عند جماعة الديوان ، المرجع السابق ،ص229.

يعني صواب الحياة العامة التي يسلمها الذهن وتنظمها الذات، يقول المازني مثلا:" إن الخيال يجب أن يطير بجناحين من الحقيقة، وأن كل كلام ليس مصدره صحة الإدراك وصدق النظر في استشفاف العلاقات لا يكون إلا هراء لا محل له في الأدب"[1]،فهنا المازني يؤكد على أن الخيال مرتبط ارتباطا كبيرا بالحقيقة والصواب وهذا ما يؤدي إلى إخلاص العلاقات وعدلها ."ثم يختلف عنهما أيضا في نظرته للمبالغة فهو يرفض ذلك ويقبلها إذا صورت الحقيقة الفنية، أما شكري والمازني فيرفضانها رفضا تاما لأنها في نظرهما نوع من الكذب وبعيد عن المألوف ووسيلة من وسائل الإيهام"[2].

ومن خلال تطرقنا لأصول الشعر عند جماعة الديوان ومن المصطلحات التي تأخذ تتجالاها في قصائدها وتطبقها، فهم يتفقون في الإطار العام لها بينما يختلفون في بعضها وذلك بسبب اختلافهم في بعض التفاصيل لمفهوم الشعر.

فمن الجهة المتفقون عليها أنه قوة العاطفة مثلا لا تتجلى في كثرة البكاء والشكوى، وأنها لابد أن تكون متصلة بالذهن بالفكر.

وأن الخيال الصحيح لا بد أن يطابق الحقيقة ولا يجافي الصواب، وأنه وسيلة لكشف الحقيقة وتفسير العواطف، ويتفقون أيضا على أن الشعور الكثير مصدر القوة للشعر ودليل طبع الشاعر ونقله إلى المتلقي.

أما عن أطياف اختلافهم فمثلا يعتبر العقاد والمازني العاطفة ذاتية خاصة أما شكري فيراها عاطفة خيالية يخلقها الشاعر وأنه في القصيدة الواحدة يعبر عن عواطف متعددة و مختلفة.

[1] سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر و النقد عند جماعة الديوان، المرجع السابق، ص200.

[2] سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر و النقد عند جماعة الديوان، المرجع السابق ، ص206.

### 4/ مظاهر التجديد عند جماعة الديوان :

إذا كانت جماعة الديوان تستند على التيار الرومانسي الإنجليزي الذي يرتكز على الذات والشعور والوجدان، وبالتالي في نظرهم الشعر هو تعبير حقيقي عن النفس للشاعر، وعن قومه ومجتمعه ووطنه، حيث أحدثوا بصمة خاصة في الشعر وبذلك كان لجماعة الديوان خصائص ومظاهر عدة تبرز التجديد نذكر منها:

#### أ - الوحدة الفنية :

يرى العقاد بأن الوحدة الفنية هي وحدة شعورية ذات عاطفة واحدة توثق بين أجزاء القصيدة وهذا بقوله:" وهذه الوحدة كما هو ظاهر (...) وحدة شعورية فكرية تقوم على خيط نفسي رفيع يربط بين أجزاء القصيدة، فالقصيدة عنده تتشكل من أجزاء متداخلة بعضها ببعض، وفي الوقت نفسه متصلة بالتيار العام للقصيدة، ذلك التيار الذي يربط بين أجزاءها المختلفة "[1]، وكما يقول أيضا :" ... غاية الشعر هي خلق الجمال، لأن الجمال هو مجال الفن الوحيد، وهو غاية في ذاته لا نهائي، وليس خادما للحس، لأنه يحتوي الحقيقة الإلاهية و الإنسانية فهو القيمة المشتركة التي تلتقي عندها طرق التفكير، ومعنى هذا أن الشعر رسالة إنسانية في هداية الصفوة إلى التعرف على مواطن النفس ومشاعرها الصادقة وفي السمو بالنفس عن طريق المتعة"[2] هنا يتحدث العقاد عن الوحدة الفنية بأنها وحدة تعتمد على الشعور والعاطفة، وأن القصيدة تتكامل طفرتها الشعرية حينما تتصل أجزاؤها ببعضها البعض.

---

[1] سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر و النقد عند جماعة الديوان ، المدرسة بجامعة الأزهر. د ب، د ط، 1973، ص140.

[2] سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر و النقد عند جماعة الديوان، المرجع نفسه ، ص177.

وكذلك العقاد والمازني في معظم قطوفها يتجلى البعد العاطفي والوصفي وشعر المناسبات التقليدية من حنان وشفقة وملاطفة ومدح وغيرها من الأغراض المعهودة حتى أن الأستاذ حسن كامل الصيرفي يعلل ذلك فيقول عن العقاد:" العقاد شاعر مرحلة الانتقال ففي شعره إلى جانب التأملات وأناشيد الغرام ووصف الطبيعة، ما نجده في دواوين الشعراء في النصف الأول من القرن العشرين جميعا من تسجيل للأحداث يصل في بعض الأحيان إلى هاوية شعر المناسبات ولسنا هنا بصدد الإدانة الأخلاقية"[1] .

"إذن فالشعر عند جماعة الديوان هو الطبيعة والحب أول قل هو الكون والإنسان وما فيهما من حقائق ومشاعر وأحاسيس وبهذا فشعرهم من الممكن أن يحتوي جميع الأغراض التقليدية المعهودة بل ويوفقها لأنه كالحياة بلا حدود" [2].يجمع من بوتقة الحياة ما أمكنه ويبث كل ذلك في نفحات شعرية محضة.

ومن ثمة، جماعة الديوان ترى أن الوحدة الفنية تعتمد على شعور وعاطفة الشاعر بأنه يوظفهما في قصائده الشعرية، وهذا ما يزيد من الجمال في فن قصيدته الشعرية .

**ب -الوحدة العضوية:**

اعتمدت جماعة الديوان على تفكك القصيدة (وحدة البيت ) فحسب رأي العقاد القصيدة بالرغم من كونها تتميز بوزن واحد وقافية واحدة، إلا أن ذلك لا يتمم الوحدة العضوية المطلوبة إذ يقول:" فأما التفكك فهو أن تكون القصيدة مجموعا مبددا من أبيات متفرقة لا تؤلف بينها وحدة غير الوزن والقافية وليست هذه بالوحدة المعنوية الصحيحة، إذ كانت القصائد ذات الأوزان والقوافي المتشابهة أكبر من أن تحصى، فإذا اعتبرنا التشابه

[1] سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر و النقد عند جماعة الديوان، المدرسة بجامعة الأزهر،د ب، د ط، 1973، ص388.

[2] شوقي ضيف، دراسات في الشعر العربي الحديث، مكتبة الدراسات الأدبية، دار المعارف،د ب، ط8، د ت، ص 87.

في الأعاريض وأحرف القافية وحدة معنوية جاز إذن أن ننقل البيت من قصيدة إلى مثلها دون أن يخل ذلك بالمعنى أو الموضوع وهو مالا يجوز . ولتوفية البيان ينبغي أن نقول إن القصيدة ينبغي أن تكون عملا فنيا تاما يكمل فيها تصوير خاطر أو خواطر متجانسة كما يكمل التمثال بأعضائه والصورة بأجزائها واللحن والموسيقى بأنغامه بحيث إذا اختلف الوضع أو تغيرت النسبة أخل ذلك بوحدة الصنعة وأفسدها، فالقصيدة الشعرية كالجسم الحي يقوم كل قسم منها مقام جهاز من أجهزته ولا يغني عنه فيره في موضعه إلا كما تغني الأذن عن العين أو القدم أو الكف أو القلب عن المعدة..." [1]، وهذا يجعل القصيدة نابضة بشطحات يعززها تصالب البيت مع موضوع القصيدة.

"ويؤكد العقاد على أن عبد الرحمن شكري هو أول من أشار إلى الوحدة العضوية فذكر أسبابها في مقدمة الجزء الخامس من ديوانه كما أشار إلى طريقة قراءة الجمهور و فهمه للشعر فرأى أن القارئ يهمل ما لا يحجب ذوقه وينتقي ما يناسبه، من هنا كانت قيمة البيت في الصلة بين معناه و موضوع القصيدة"[2]، فالقصيدة عند شكري هي وحدة متزايدة وليست مجرد أبيات متوازية متراكمة، فالبيت من القصيدة كما تكمن أهميته في مدى صلة معناه بموضوعه، و أيضا يقول:" إن قيمة البيت في الصلة التي بين معناه وبين موضوع القصيدة لأن البيت جزء مكمل ولا يصح أن يكون البيت شاذا خارجا عن مكانه من القصيدة بعيد عن موضوعها" [3]، فهو يبين بأن البيت يجب ان يكون مشدودا لموضوع القصيدة ..

[1] عباس محمود العقاد و إبراهيم المازني، الديوان في النقد و الأدب، دار الشعب، القاهرة، د ط، 1996، ص130.

[2] محمد مصايف، جماعة الديوان في النقد، الشركة الوطنية للكتاب، الجزائر د ط، د ت، ص287.

[3] عدنان حسين قاسم، الأصول التراثية في نقد الشعر العربي المعاصر في مصر، دراسة في أصالة التراث النقدي عند العرب، دار العربية للنشر و التوزيع، ط1، 2006، ص 228.

ويقول المازني أيضا:" البيت من الشعر في القصيدة العربية وحدة تامة في ذاتها، قائمة بنفسها من حيث التأليف اللفظي، وتعلق الكلام بعضه ببعض على معاني النحو، وليس بربطه بما قبله وبعده من الأبيات، إذ ربطه شيء إلا المعنى وليس كذلك في البيت أو السطر في الشعر العربي" [1]، فهنا المازني يرى أن البيت الشعري غير قادر على نقل الشعر التمثيلي الذي يقوم على الحوار.

ومما سبق نرى أن جماعة الديوان دعت إلى الوحدة العضوية في القصيدة وجعلتها أساسية و مهمة فيها، فالوحدة هي المبدأ التي قامت عليه القصيدة.

**ج -الوزن والقافية :**

قامت جماعة الديوان بضبط بناء قصيدة متحررة الوزن والقافية، فالموسيقى والنغم للشعر، فهي من جماليات القصيدة والتي كانت لها نظرة تجديدية مخالفة للأوائل من الشعراء.

يقول العقاد :" إنما الوزن المقسم بالأسباب والأوتاد والتفاعيل والبحور خاصة عربية نادرة المثال في لغات العالم وكذلك القافية التي تصاحب هذه الأوزان" " ومرجع ذلك إلى أسباب خاصة لم تتكرر في غير البيئة العربية الأولى، أهمها سببان :هما الغناء المفرد وبناء اللغة نفسها على الأوزان"[2] ، العقاد هنا يعترف بوجود الوزن والقافية وأنهما من خصائص الشعر ويقول أيضا :" إذا خلا الشعر من العروض والقافية لم يصبح شعرا، والقواعد التي وضعها الخليل غير قابلة للتعديل وإن كانت زيدت بتواشيح عليها"[3]، فهنا

[1] عدنان حسين قاسم، الأصول التراثية في نقد الشعر العربي المعاصر في مصر، المرجع نفسه،ص229.

[2] العقاد، حياة قلم، دار الكتب العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1969، ص284.

[3] سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر و النقد عند جماعة الديوان، المدرسة بجامعة الأزهر ،د ب، د ط، 1973 , ص290.

العقاد متمسك بالوزن والقافية لأن الشعر بدونهما لا يعد شعرا فالإيقاعية متلازمة مع روح الشعر تسمو بسموه.

أما المازني يقول :" وتعليل ذلك فيما نعلم أن كل عاطفة تستولي على النفس، وتتدفق تدفقا مستويا لانزال نلتمس لغة مستوية مثلها في تدفقها، فأما وقفت إليها واطمأنت، وإلا أحست بحاجة ونقص يعوقان تدفقها الطبيعي وربما دفعها إلى مجرى غير طبيعي فيضر الجسم والنفس جميعا، ولم تزل العواطف العميقة الطويلة، الأجل مذ كان الإنسان تبغي لها مخرجا، وتتطلب لغة موزونة، وكلما كان الإحساس أعمق كان الوزن أظهر وأوضح وأعمق" [1]، هنا المازني يبين أن سبب ضرورة الوزن في الشعر هو العاطفة المتدفقة من النفس باستواء وانتظام وهذا يستدعي لغة موزونة تتوافق مع هذا التدفق، فالعاطفة تحتاج لغة مثلها تستجيب لشطحاتها الشعرية.

أما شكري فيقول عن الوزن والقافية :" إن الشعر بلا وزن وقافية لا يسمى شعرا، وقد كانت إلى الجنة النثر ما يصلنا من هذا اللون من الشعر الحديث" [2]، هنا شكري يظهر بأنه حافظ على الوزن والقوافي ، ونظم الشعر المرسل، فشعره في جله هو إتباع للأصول الكلاسيكية في النظم، وربما وجد شكري في القافية المرسلة نوع من التحرر من ضروريات القافية الموحدة التي تجبر الشاعر أحيانا على أن يقول ما لا يريد، أولا يقول كلما يريد، فحاول التخلص من القافية، فكتب قصائد منها: نابليون والساحر المصري، الجنة والخراب، عتاب الملك...، ومعظم هذه القصائد من الشعر القصصي وطبيعة هذا الشعر أنه يميل إلى القافية المرسلة مع الحفاظ على الإيقاع بتوحد الوزن في القصيدة.

[1] المازني، الشعر غايته ووسائطه، دار الفكر اللبناني، بيروت، د ط، 1990، ص66.

[2] سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر و النقد عند جماعة الديوان،ا لمرجع السابق ص 290.

وما يمكنه القول أن جماعة الديوان حافظت على الإيقاع المنتظم للقصيدة، حتى تندمج النفس الشاعرة مع نغم الإيقاع الصادق، ونقل الإحساس الهادئ إلى القارئ ليتفاعل مع هذه الموسيقى.

**د - الخيال والتشبيه:**

"الخيال والتشبيه واللغة لهم دور فعال في بناء ونشوء الصورة الشعرية وفي تطورها وتحقيق الغاية الفنية الموجودة منها"[1]، هذه المقولة تبين على أن الخيال والتشبيه ضروري في الشعر وعملية التعبير.

"الخيال كما هو عند عامة الرومانتيكيين الأوائل ملكة أو هو هبة أو قوة نشاط يقف الشاعر على العالم الباطن أو الحقائق القابعة في الماوراء، أو هي الوسيلة التي يكتشف بها الشاعر عن النظام العلوي للظواهر والأشياء" [2]، فالتشابه عند الرومانتيكيين والعقاد في الخيال منجز في الفائدة البعيدة وأعني بها المعرفة، أو الوصول إلى الحقيقة، إلا أن الخيال يذهب بكل المعارف عند الرومانتيكيين ذلك بأنهم آمنو بأن الطريق إلى الحقيقة هو التطلعات الداخلية لا الأقبسة المنطقية، هي النفس الذكية السعيدة، أما العقاد فالخيال عنده أنه ملكة من ملكات الذات تقوم في اسكانه منطق الحياة، وقصاراه أن يقوم برسالته التي تلتئم وطبيعته مع غيره من قوى النفس في استقبال معطيات الحياة.

"ويتفق شكري مع العقاد والمازني في نظرتهم إلى الخيال، غير أنه يركز على التفريق بين الخيال و والوهم"[3]، وهذا لأن كثيرا من الشعراء يخلط بينهما، فيفسد شعرهم، وذلك حين

[1] محمد مصايف، جماعة الديوان في النقد، الشركة الوطنية الكتاب، الجزائر، د ط، د ت، ص 251 .

[2] حلمي مرزوق، تطور النقد و التفكير الأدبي الحديث في الربيع الأول من القرن العشرين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، د ب، ط1، 2004، ص440.

[3] محمد مصايف، جماعة الديوان في النقد، المرجع السابق، ص256.

يقول:" إن التخييل هو أن يظهر الشاعر الصلات التي بين الأشياء والحقائق ويشترط في هذا النوع أن يعبر عن حق، فالتوهم هو أن يتوهم الشاعر بين شيئين صلة ليس لها وجود، وهذا النوع يغري به أشعار الكبار" [1]، إذن الخيال عند شكري هو البحث عن الصلات بين الأشياء والحقائق التي ترتبط بالواقع.

ومن ثمة، فـ" جماعة الديوان تعتبر الخيال وسيلة فعالة لإدراك الحقائق وترى الشعر تعبير عن الحقيقة لا تمويه لها، فالشعر عندها "منظار الحقائق" والخيال لا ينشط عن أداته التعبيرية التي هي التشبيه والمجاز الشعري، بسوى مرحلة يلتجئ إليها الخيال في تصوير الحقيقة التي يتوصل إليها" .[2]

وهكذا نجد مما سبق أن الخيال والتشبيه عند جماعة الديوان وسيلة جيدة لمعرفة الحقائق وتصويرها.

**اللغة الشعرية:**

تعد اللغة وسيلة التواصل بين الناس، وهي التي يستعملها الشاعر للتعبير ونقل تجربته ومختلف مشاعره.

ولجماعة الديوان رأي في اللغة، فهم يعتبرون الألفاظ لا ثمن لها في نفسها وإن ثمنها إنما يكمن فيما يدل عليه من معان، فهذا ينسجم مع مفهوم الشعر عندهم أنه يعيد النفس لصاحبه، ولهذا يجب فهم رمزية الألفاظ بعدم ارتباط الشاعر بها، وكأنها مستقر في ذاتها، بل لابد أن يهتم بها وهذا لما تعبر عنه من مشاعر و أفكار مواقف.

[1] بحر الدسوقي، في الأدب العربي الحديث، ج2، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2000، ص20.

[2] محمد مصايف، جماعة الديوان في النقد، المرجع السابق ، ص260.

ونجد أن عبد الرحمن شكري يقول:" وقد تكون العبارة الملأى بالكلمات الغربية، أحسن أسلوبا وديباجة، وأقل متانة من العبارة السهلة التي بها غير المألوف من الكلمات..."[1]،" فشكري هنا ينبذ الألفاظ الغربية، ويدعي الاستعمال المألوف منها، والعبارة التي تحتوي على ألفاظ غربية تكون أقل متانة وجمالا عكس العبارة السهلة المألوفة؛ فكان المفهوم السائد أن اللغة لا تتعدى أن تكون وسيلة لا غاية في حد ذاتها، فالوحشي من الكلمات لا يناسب رقة العاطفة وجيشانها وتعبيراتها عن داخليات نفس الإنسان، فنغمات الليل وأنات السحر، موسيقى النفس الداخلية، لا يناسبها ما ورد من ألفاظ غربية، وإنما يحسن معها الكلمات الموحية التي تقف من الجملة موقف المساند لها حتى تؤدي إيحاءاتها كاملة" [2] ، مما سبق نرى أن شكري يدعو إلى تبسيط لغة الشعر وجعلها أكثر حيوية متماشية مع بساطة الحياة وشموليتها.

وأما عن العقاد فله رأي في هذا الشأن إذ يقول:" والألفاظ نوع من اختزال المعاني إلى ما يمكن ورود منها على اللسان، أو هي رموز يقترب كل منها بخواطر وملابسات تتيقظ في الذهن من طرقه ذلك اللفظ، ولا يشترك فيه معه لفظ آخر"[3]، نلاحظ من كلام العقاد أن هناك عبارتان هامتان وهما" الألفاظ نوع من اختزال المعاني" و" الألفاظ رموز تقترن كل منها بخواطر ولابسات تتيقظ في الذهن من طرقه اللفظ"، وهما تعبران عن شيء واحد وهو أن الألفاظ لا تنشئ المعاني، وإنما تدل عليها دلالة عامة أو جزئية، لأن المعاني الموجودة بالفعل التعبير عنها، وهي موجودة أولاً في نفس الشاعر، وهي قائمة في نفسه، ولكنه ليوقظ مثلها في نفس القارئ ،مضطرا إلى استعمال الألفاظ لما يكون أن تدل عليه من المعاني بنفس

[1] فؤاد القرقوري، أهم المظاهر الرومنطقية في الأدب العربي الحديث، و أهم المؤثرات الأجنبية فيها، الدار العربية للكتاب، التونسية الطباعة و فنون الرسم، د ب، جوان 1988، ص 109.

[2] حلمي بدير، الشعر المترجم و حركة التجديد في الشعر الحديث، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ط2، 1991،ص 214.

[3] محمد مصايف، جماعة الديوان في النقد، المرجع السابق، ص267.

الشاعر"[1].مما سبق نرى بأن العقاد يدل على الألفاظ و المعاني تتصل بذات الشاعر وأنها مهمة في نفس القارئ.

أما المازني فقد نفى تقسيم المعاني إلى عفيفة وجليلة في الشعر، رغم تقسيمه للفظ بالوضيع أو الشريف، حيث يقول:" فإذا صح ما نذهب إليه من الرأي استوجب ذلك أن لا تكون لغة الشعر كلغة الناس، بل لغة تصلح لهذه الأفواه السماوية التي تخرج منها، وتند عنها، ولايتهيأ ذلك بالمجاز والاستعارة وما إلى ذلك فقط، بل بإغفال كل لفظ وضيع مضحك، ونعني باللفظ الوضيع ما يحوم حوله ذكر و صنعة، فإن كل لفظ لو تفطنت مبعث كطائفة من الذكر بعضها وضيع، وبعضها جليل، ولا مسمح للشاعر عن التنبه إلى ذلك، وإلا أساء إلى نفسه وإلى جلالة خواطره، وحساساته وخيالاته و كثيرا ما يسيء الشعراء من هذه الناحية عن قصد، فيخلطون الغث بالسمين"[2]، وعليه فالمازني يرى أن لغة الشعر يجب ألا تكون كلغة الناس، ويجب تجنب استعمال الألفاظ المضحكة والوضيعة.

ويقول أيضا في هذا الصدد :" اللفظ من حيث هو لفظ مفرد، لا شيء في ذاته، ولا معنى في نفسه، ولكن يكون المعنى وتحصل الفائدة من التأليف، ويضم الألفاظ بعضها إلى بعض"[3]، فهنا المازني يشير أن اللغة الإبداعية تتحقق من خلال التراكيب حين يجيد الشاعر تأثيثها لتحقق جماليتها.

ومما سبق نرى أن جماعة الديوان تهدف إلى الحفاظ على اللغة وعدم السطوة عليها، وكما نجدها أيضا تدعو إلى البعد عن الذهول في الألفاظ.

**هـ- الطبع والصنعة:**

[1] محمد مصايف،، جماعة الديوان في النقد، الشركة الوطنية الكتاب، الجزائر، د ط، د ت، ص268.

[2] محمد مصايف، جماعة الديوان في النقد، المرجع نفسه ، ص275.

[3] عباس محمود العقاد و إبراهيم المازني، الديوان في لنقد و الأدب، دار الشعب ا القاهرة، ط2، 1996، ص113.

تففن كثير من الشعراء في الصنعة غير أن "جماعة الديوان قامت بالدعوة إلى تحرر الأدب من الصناعة اللفظية المملة والمتكلفة، وأن يكون المعنى المنبعث من الروح هو الذي ينبغي أن يهتم له الأديب والشاعر"[1].

فالعقاد يقول :" وليس(الشاعر) المبتدع من يبتني له حوضا تجاه ينابيع المطبوعين يرصفه بحجارتها وحصائبها، ويملؤه بطينها ومائها، ثم يدعوه بغير أسمائها، ولكن المبتدع من يكون له ينبوع يتفجر به باستنباط هذه الأمواه الطبيعية إلا لمن كان له سائق من سليقته يهديه إلى مواقع الماء، وبصر كبصر الهدهد الذي يزعمون أنه يرى مجاري الماء تحت أديم الأرض، وهو طائر في السماء"[2]، فهنا العقاد يرفض ما ذهب إليه الكلاسيكيون الجدد ومن قبلهم من النقاد القدامى في أساليبهم لأن المطبوع شاعر ما يحتويه من ما اختلف به عن الشعراء الآخرين.

فالعقاد ينبه الشاعر من الحبك على ظهر الآخرين، و إلا كان من المقلدين، ويعتبر العقاد الشعر العربي القديم مطبوعا، لأن الشاعر استلب معناه من فكره ولم يقلده غيره.

وعن المازني فهو يقول:" ...ولست أقصد إلى نبذ الكتاب والشعراء جملة وعدم الاحتفال بهم فإن هذا سحق وجهل، ولكنني أقول إنه ينبغي أن يدرس المرء في كتاباتهم الأصول الأدبية العامة التي لا ينبغي لكتاب أن يحيد عنها أو يغفلها بحال من الأحوال كالصدق والإخلاص في العبارة عن الرأي والإحساس وهذا وحدة كفيل بالقضاء على فكرة التقليد"[3]، فهمنا المازني يرى أن النسج على منوال القدماء يذيب الشخصية و يفقدها

[1] محمد مصايف، جماعة الديوان في النقد، المرجع السابق، ص275ص276.

[2] عدنان حسين قاسم، الأصول التراثية في نقد الشعر العربي المعاصر في مصر، المرجع السابق، ص331.

[3] عدنان حسين قاسم، الأصول التراثية في نقد الشعر العربي المعاصر في مصر، المرجع السابق، ص 332 .

استقلالها، على الرغم من أن قراءة الشعر القديم والاطلاع على خصائصه الفنية يفيد أن الشاعر المبتدئ.

"أما عن شكري فيعد الشعر ابن طبع أصيل ومزاج الشاعر، وهو يربط الشعر بقائله عن طريق الطبع والمزاج، يقول في مقدمة ديوانه السادس" ولاريب أن شعر الشاعر ابن طبعه ومزاجه"[1].هنا شكري يعتبر أن الشعر يكون بما يجول من ومضات طبع الشاعر وما يختلج في نفسه من مشاعر إنسانية متعددة..

فشكري يوضح معالم الصنعة وافتقارها للعاطفة التي تتسربل معها زخات الإحساس بقوله:" وقد أصبحت قصائد الصنعة التي ليس فيها اندفاع سبل العاطفة الشعرية نماذج تحتذى في المدارس وفي غير المدارس، لتقويم لسان الناشئين المبتدئين، ولكن الخطر قديما وحديثا هو إما أن يمل الناشئ اللغة بالرغم من طلاوة النماذج وأناقتها لافتقاده سبل العاطفة..." [2]، هنا شكري يوضح بأن الشاعر يجب عليه أن يكون ملما بذاته وبأفكاره وإدراكه لها وأن يعمل على بث أطياف العاطفة ضمن صرحه الشعري.

ومن خلال ما سبق نصل إلى القول بأن جماعة الديوان كانت لها حركة تجديدية في الشعر تدعو بالحداثة وإبدال ما هو قديم بوعي جديدة وصحوة تستجيب للتغيرات الذهنية والاجتماعية الحاصلة.

[1] شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، مقدمة الجزء السادس، جميع و تحقيق يوسف نقولا، المجلس الأعلى للثقافة، د ب ، ط1، 1998، ص 447 .

[2] عبد الرحمن شكري، دراسات في الشعر العربي، جميع و تحقيق و تقديم محمد رجب السيومي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1994، ص 57.

وقد كانت جماعة الديوان ببروز البعد العاطفي متأثرة بالرومانسية كمدرسة تجديدية غربية دعت إلى الوجدانية والذاتية والخيال والتحدث إلى الطبيعة والصدق والتجديد في شكل القصيدة ومضمونها.

حيث اعتمدت على الصدق في التعبير، والبعد عن المبالغة والحزن والتشاؤم.

وعدم الاهتمام بوحدة الوزن والقافية منعا للملل والدعوة إلى الشعر المرسل.

ودعت إلى التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود.

## الفصل الثاني: تحليل قصيدتي "مناجاة الحبيب" للشاعر عبد الرحمن شكري و" هدية الكروان" لعباس محمود العقاد .

### أولا : تحليل قصيدة " مناجاة الحبيب" لعبد الرحمن شكري.

أ -السيرة الذاتية لشكري.

ب -نموذج شعري.

ج -تحليل القصيدة.

### ثانيا : تحليل قصيدة " هدية الكروان" لعباس محمود العقاد.

أ -السيرة الذاتية العقاد.

ب -نموذج شعري.

ج -تحليل القصيدة .

## 1/تحليل قصيدة "مناجاة الحبيب" لعبد الرحمن شكري:

### أ/ السيرة الذاتية لعبد الرحمن شكري:

(12أكتوبر1886-15ديسمبر1958)عبد الرحمن شكري عياد المغربي ولد في مدينة بورسعيد عام 1886 [1]، عاش في مصر، وتلقى تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه على يد الشيخ مصطفى، الذي كان عاشقا للشعر، حيث يعتبر رائد مدرسة الديوان، أنهى شكري دراسته الثانوية سنة 1904م، والتحق بمدرسة الحقوق لكنه فصل منها بسبب حسد الوطني والثوري، وتعرف في هذه الفترة على العقاد والمازني .

كان كثير القراءة في جميع ألوان الثقافة والأدب والشعر، " يعتبر عبد الرحمن شكري شاعر عن الحياة و الإنسان و الطبيعة، وغنى للحب والأمل، والألم أيضا أجمل الاغنيات وأبدع القصائد"[2] .

كان لشكري دواوين وعددها سبعة، منها قصيدة "مناجاة الحبيب" التي اخترناها اليوم وهي من ديوان "ضوء الفجر" الذي صدر عام 1909م، أما طبعته الثانية فكانت سنة 1914م، حيث ظهرت أول قصيدة له في الشعر المرسل ويشتمل أزيد مائة وأربعين قصيدة أو قطعة، نذكر منها : قصيدة من حياة الحبيب .

- إلى صديق.
- شكوى الصديق أو الزمان .
- خطرات الحب.
- مناجاة الحبيب .

[1] سلمى الخضراء الجيوشي، الإتجاهات و الحركات في الشعر العربي الحديث، بيروت، ط1، مايو2001، ص206.

[2] محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر العربي الحديث، دار الفكر ناشرون و موزعون، د ب، ط2، 2006، ص60.

**ب/النموذج الشعري:**

**قصيدة " مناجاة الحبيب " لعبد الرحمن شكري".**

"لو أنَ أشجانَ الفؤادِ تطيعني لنَظمتُها لكَ في القريض نسيبَا.

أوَعلِمتَ بأنني لك عـاشقٌ أفنى الزمانَ صبابة و نحيبَا.

يا بؤس من سكَنتْ إليك لِحاظُهُ أن كنت أنت على المحبِ رقيبا.

أرنو إليك فتحتوني هيبـةٌ فأرد طرفي خاشعًا مغلوبَا.

إذا وضعتك في الجفون صيانة أذْرَت عليك لدى البكاء صبيبا.

و إذا رغبْتُ لك الضلوعَ فإنني أخشى عليك لهيبها المشبوبا.

و إذا وضعتكَ في الفؤاد فإنني أخشى عليك من الفؤادِ وجيبا.

إن كنْت تأبى أنني بك هائمٌ فا ردد إلي فؤاديَ المسلوبا.

هل بعد أن أفنى الغرامُ حشاشتي يأبى دلالك أن تكون طبيبا؟

حب كماءِ المزن حيْن وقوعه فوق الزهورِ مرقرقا مسكوبا.

لو ذاق طعمَ الحب كلُ مؤنبٍ قلبي لصارَ العاذلون قلوبا.

عجبًا لطرفي يستريح إلى البكا من بعد ما كان البكاءُ غريبا".[1]

**ج/تحليل القصيدة:**

[1] عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة، د ب، د ط، 2012, ص14_15.

**على مستوى الموضوع** :تمحورت القصيدة على عدة معاني بارزة ودالة على مشاعر الشاعر ، حيث تبين لنا بأنها تصور حالته الاجتماعية كيف كان يعيشها وحالته النفسية الداخلية بأنها رومانسية.

ومن ثمة فالشعر من ناحية عبد الرحمن شكري ليس عبارة عن أحاديث قومية ولا وطنية، ولا ما يحتويه المجتمع، وإنما هو تعبير لعواطف المحسوسة التي ترتبط بذات النفس الشاعرة الدليل في ذلك قصيدته التي أخذناها نموذجا " مناجاة الحبيب" والتي قام بتنظيمها على الشعر العمودي، فالشاعر في هذه الأبيات (1-4) أي من البيت الأول إلى البيت الرابع يصف ما يحسه من الحب والاشتياق وما بداخله والكلام وكأن هناك غرز أو جرح في قلبه يحرقه، فيلجأ إلى مناجاة الحبيب واصفا ما يحسه قلبه وما يراه سائلاً بذلك محبوبته التي أمضى طول حياته وعمره مشتاقا إليها وباكيا عليها، من شدة الحب بسبب تجاهلها لمشاعره.

فركز الشاعر في هذه القصيدة التي تعتبر من شعر الغزل على ما يحيط به والاتجاهات النفسية، فهي مناجاة للحبيب وحنين للذكريات ومختلط الحب .

لم يكتف بوصف مدى اشتياقه وحزنه بل راح ينظم شعره ضمن المعاني الإنسانية التي تتأصل فيه أحاسيسه.

- وتفسيرا لما سبق فالشاعر في هذه الأبيات يقوم بالتعبير عن لمعاني الإنسانية والتي يقول:

"يا بؤس من سكنت إليك لحاظه أن كنت أنت على المحب رقيبا.

أرنو إليك فتحتوني هيبة فأرد طرفي خاشعا مغلوبا.

إذا وضعتك في الجفون صيانة  أذرت عليك لدى البكاء صبيبا ".[1]

الشاعر في هذه الأبيات يقوم بالتعبير عن حالته النفسية التي يعيشها وهو حزين، ولكنه راض وهذا دليل على أنه غير يائس وعذاب الحب عنده يعتبر كامتحان له يجربه به الله عزوجل.

المعاني الاجتماعية : ومن زاوية أخرى فالشاعر يجد من يسمعه، لذا راح يتحاكى مع الطبيعة والليل و الزمان من شدة حنينه إلى محبوبته فيقول :

"حب كماء المزن حين وقوعه  فوق الزهور مرقرقا مسكوبا.

لو ذاق طعم الحب كل مؤنب  بقلبي لصار العاذلون قلوبا.

عجبا لطرفي يستريح إلى البكا  من بعد ما كان البكاء غريبا". [2]

هنا الشاعر يصف حبه بأنه كبير و عظيم وطاهر وهذا الذي يظهر صفاء عفته وحنانه .

**على مستوى الصورة الشعرية:**

يعتبر الشعر نشاط له صلة بالأفكار وما يدور به تفكير الشاعر من أحاسيس و أيضا يقوم على الصور، فالشاعر يعتبر كتلك المشاهد التي تقوم بنقل الصور والأحاسيس والمشاعر، والشاعر أيضا أحيانا يقوم بتوضيح عالمه عن طريق الرمز والمجاز والمقارنات والتشابيه والاستعانة بالعالم الخارجي من أصوات ...

ومن هنا نقوم بالدلالة على هذا واستخراج الأساليب التي استخدمها شكري في القصيدة :

**الصور البيانية:**

[1] عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة، د ب، د ط، 2012،،ص14.

[2] عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، المرجع السابق ،ص15.

**التشبيه**: يعرفه أبو هلال العسكري فيقول :" التشبيه: الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه، ناب منابه أو لم ينب، وقد جاء في الشعر وسائر الكلام بغير أداة التشبيه" [1]، ومن تعريف لأبو هلال العسكري نستنتج بأن التشبيه هو مقارنة شيء بشيء، وكما يبين الصفات والمعاني .

ومن أمثلة ذلك في القصيدة :

-" هل بعد أن أفنى الغرام حشاشتي  يأبى دلالك أن تكون طبيبا؟"[2].

- أن تكون طبيبا: تشبيه بليغ شبه المحبوب بالطبيب وتوحي برفض المحبوب شفاء آلام الشاعر من المحب.

وكما ورد أيضا :

"حب كماء المزن حين وقوعه  فوق الزهور مرقرقا مسكوبا".[3]

هنا الشاعر يقوم بتشبيه ذلك الحب الطاهر بماء نقي ونظيف حيث شبه الحب(معنوي)بالماء(مادي).

ومن هنا يتضح أن التشبيه من الصور البيانية المتواجدة في علم البيان فهو يزيد جمالا ورونقا للقصيدة وكذلك يعطي لمسة في وضوح المعنى بإظهاره بصورة رمزية دالة للمعنى ، وكما يقرب القارئ من فهم المقصود للقصيدة.

**الاستعارة**: يعرفها أبو الهلال العسكري فيقول:" الاستعارة هي نقل العبارة من موضع استعمالها في أصل اللغة لغرض، وذلك الغرض إما يكون شرح المعنى وفضل الإبانة عنه

[1] أبو هلال العسكري، كتاب الصناعتين، تح، علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ورفاقه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1981, ص239.

[2] عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري ، المرجع السابق، ص15.

[3] عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، المرجع السابق، ص15.

تأكيده والمبالغة فيه أو الإشارة بالقليل من اللفظ أو لحسن الغرض الذي يبرز فيه"[1]،ومن هنا إذا الاستعارة قائمة على الصور المتسعة والمجاز في الكلام ولها خصائص في توضيح المعنى وإظهاره.

ولذلك شكري يكثر من استعمال التعابير الاستعارية، ويظهر ذلك في قوله :

"لو أن أشجان الفؤاد تطيعني  لنظمتها لك في القريض نسيبا.[2]

_لو أن أشجان الفؤاد تطيعني: إستعارة مكنية، شبه الأشجان بالإنسان الذي يسمع الكلام وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، فسر جمالها التشخيص وتدل على شدة وقوة الآلام والحزن في قلب الشاعر .

ويقول أيضا:

"إن كنت تأبى أنني بك هائم  فاردد إلي فؤادي المسلوبا "[3].

--فؤادي المسلوبا : إستعارة مكنية ، شبه الفؤاد بشيء ثمين يأخذه المحبوب منه ، سر جماله التوضيح وسيطرة الحب والغرام على الشاعر.

و عليه فإن الإستعارة من النقاط الأساسية في المجاز وذلك أنها تعطي المعنى رونقا وجمالا مما يزيد في تقوية الأسلوب وتوضيحه لأنها تعطي للشعر صورة جمالية راقية.

[1] ابو الهلال العسكري، الصناعتين ،المرجع السابق، ص295.

[2] عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة، د ب، د ط، 2012، ص14

[3] عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، المرجع السابق، ص15.

**الكناية**: ذكرها ابن سنان الخفاجي، حيث قال :" هي لفظ يمكن حمله على محملي الحقيقة والمجاز، وهو من الأساليب البلاغية في التعبير "[1]. ومن هذا القول نستنتج بأن الكناية يمكن أن تكون حقيقة أو مجاز.

وتظهر في قول الشاعر:

"أو ما علمت بأنني لك عاشق  أفنى الزمان صبابة و نحيبا ".[2]

- أفنى الزمان صبابة: كناية عن تعلق الشاعر بمحبوبه وذلك لقوة الاشتياق له و سر جمالها الإتيان بالمعنى مع الدليل في إيجاز.

وفي قوله أيضا:

- "سكنت إليك لحاظه "[3]: كناية عن إعجاب الشاعر لمحبوبه وحبه له ، وسر جمالها زيادة المعنى جمالا ورونقا .

2- فتحتويني هيبة : كناية عن إحترام المحبوب وجلال قدره ،وسمو مكانته.

3-إذا وضعتك في الجفون صيانة: كناية عن خوف الشاعر على محبوبه ومكانته العالية وشدة حبه وهذا ما زادها جمالا ورونقا .

من خلال عرضنا لعدة أمثلة تبين لنا الصور الكنائية على توليدها على عدة معاني ، من الإنقلاب المعجمي إلى معنى المعنى ومن ثم تعمل اللغة الشعرية على تأكيد الصورة المجازية في التعبير الكنائي.

---

[1] ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، نح: إبراهيم شمس الدين، كتاب ناشرون، لبنان، ط1، د ت، ص2010.

[2] عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، المرجع السابق، ص14

[3] عبد الرحمن شكري ، ديوان عبد الرحمن شكري ، المرجع السابق، ص14.

**3/على مستوى البنية اللغوية:**

**الألفاظ**: لقد حملت قصيدة شكري مجموعة من الألفاظ الدالة على حالته التي يعيشها فنذكر منها ( الفؤاد، عاشق، المحب، اللهيب، الهائم، الغرام، البكاء، البؤس، المناجاة ) .

الأساليب: الشاعر في قصيدته قام باستخدام الأساليب التالية:

استخدم أساليب إنشائية مثل:

( يا بؤس ...) : أسلوب إنشائي .

**نوعه** : نداء.

غرضه: التعجب والتحسر.

( أو ما علمت ): أسلوب إنشائي .

نوعه: إستفهام .

غرضه : التقرير.

- أما في الأساليب الخبرية:
- ا ستخدم أساليب التوكيد مثل ( أنني لك عاشق...) .

ويتضح أسلوب الشرط في قوله :

( لو أن أشجان) : أسلوب شرط .

غرضه: الإقناع بالفكرة .

كما استخدم الأساليب الإنشائية المتمثلة في الاستفهام في قوله:" هل بعد أن أفنى الغرام حشاشتي"[1] : أسلوب إنشائي طلبي.

- نوعه : إستفهام .
- غرضه : التعجب والإستنكار .

التوكيد: لقد قام الشاعر باستخدام بعض الحروف مثل استخدامه حرف النسق "الفاء" للدلالة على الترتيب والتعقيب ويظهر في قوله: " فأرد طرفي، فإنني أخشى..."

وعليه من خلال دراستنا لهذه القصيدة يتبين لنا أن استخدام الحروف لها دور في تنسيق النص فهي تقوم بالربط بين الأفكار والجمل والجمع بينها ، وكما أن استخدام الأساليب يقوم بزيادة القصيدة جمالا ورونقا وكما تجذب القارئ .

**4/على مستوى البنية الإيقاعية:**

يعتبر الإيقاع نتاج موسيقي متولد عن اللحن والغناء، والإيقاع " خاصية ناتجة في الحقيقة عن طبيعة التجربة الشعرية ذاتها، تلك التجربة الرمزية التي تحتاج إلى وسائل حسية لتجسيدها وتوصيلها زمن هذه الرسائل الإيقاع والمجاز" [2]، فالإيقاع إذا هو عبارة عن أثر جمالي ونفسي، وهو ما يصفي نوعا من الحيوية في الحركة على القصيدة.

وكما أن الوزن ركن من الأركان الأساسية للشعر، وكما يرى ( مصطفى حركات) أن الوزن " البيت هو سلسلة السواكن والمتحركات المستنتجة منه مجزاه إلى مستويات مختلفة من المكونات : الشطران، التفاعيل، الأسباب الأوتاد" [3]، فهنا مصطفى يقوم بتعريف الوزن

[1] عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري ، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة، د ب، د ط، 2012، ، ص15.

[2] سيد البحراوي، العروض وإيقاع الشعر العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، القاهرة، 1993، ص109.

[3] مصطفى حركات، قواعد الشعر، دار الأفاق، د ط، الجزائر،د ت، ص11.

بأنه أساسي في القصيدة الشعرية وذلك لما يحمله من إيقاعية تسهم في تنشيط شطحات القصيدة.

وقد استعمل الشاعر شكري في قصيدته " مناجاة الحبيب" بحرا واحدا من الأبحر الشعرية السهلة ألا وهو بحر الكامل لكونه بحر سهل الإيقاع ويعد من البحور الصافية والبسيطة والذي يعرف على أنه " هو واحد من البحور الشعرية الستة عشر، وعدد أجزاءه هي :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن  متفاعلن متفاعلن متفاعلن."[1]

فالبحر الكامل يعتبر من أهم بحور الشعر العربي، وذلك لكثرة استعماله سواء أكان قديما أو حديثا، وهو من البحور التي تبنى على تفعيلة واحدة هي (متفاعلن).

"مفتاحه: كَمَلُ الجَمَالُ منَ البُحورِ الكاملُ  متفاعلن متفاعلن متفاعلن." [2]

ففي القصيدة الشعرية غالبا ما تكون فيها تغييرات، كالزحافات التي استخدمت في القصيدة ..

والزحافات: "هي التغيرات التي تعتري التفاعيل بالحذف أو التسكين أو بكليهما معا، وذلك في تفعيلات الحشو في الغالب"[3].

لقد نوع الشاعر في تفعيلات بحر الكامل بحيث كانت التفعيلة (متَفاعلن) ، فأصبحت (متْفاعلن) بذلك دخول عليها زحاف الإضمار.

---

[1] حسني عبد الجليل يوسف، موسيقى الشعر العربي ( الأوزان و القوافي و الفنون )، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1، 2009، ص 53.

[2] غازي يموت، كتاب التفعيلات بحور الشعر العربي عروض الخليل، دار الفكر اللبناني، ط2، 1996،ص92.

[3] ياسين عايش خليل، علم العروض، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2001، ص59.

فجاءت القصيدة غنية بالإيقاع المميز الساعي إلى إظهار الحزن والألم والحرمان والعشق والغرام، والتي التزم الشاعر فيها بالبحر والقافية، فيقول:

"-لو أن أشجان الفؤاد تطيعني لنظمتها لك في القريض نسيبا."[1]

-لو أنن أشجان لفؤاد تطيعني لنظمتها لك فلقريض نسيبا.

0/0///0//0///0//0/// .0 //0///0//0/0/0//0/0/

أما القافية ، فهي قافية الباء ، التي تبعها ألف الإطلاق ، فتكرار حرف الألف أدى إلى إغناء القصيدة بموسيقى مؤثرة .

إضافة إلى هذا،" ضلت القافية سلطان الشعر العربي لدى الكثرة الغالبة من الشعراء حتى العصر الحديث وذلك لأن لكلمة القافية صلة بموسيقى البيت، وتكرارها يزيد في وحدة النغم، فكلماتها ذات معاني متصلة بموضوع القصيدة، بحيث لا يشعر القارئ أن البيت مجلوب من أجل القافية بل تكون هي المجلوبة من أجله "[2]

ففي قصيدة "مناجاة الحبيب" الشاعر استخدم :

القافية المتواترة : هي القافية المنتهية بسكونين تفصل بينهما حركة واحدة./0/0.

ومثال ذلك في القصيدة :

"لو أن أشجان الفؤاد تطيعني لنظمتها لك في القريض نسيبا "[3]

قافيتها هنا: سيبا

[1] عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، المرجع السابق، ص14.

[2] محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث، المرجع السابق ، ص97.

[3] عبد الرحمن شكري، ديوان عبد الرحمن شكري، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة، د ب د ط، 2012، ص14.

.0/0/

ب/ التكرار: يعتبر التكرار من أساسيات إبداع الشاعر وذلك بزيادة القصيدة جمالا، وأيضا لتأكيد المعاني المراد توصيلها، فالشاعر عبد الرحمن شكري قد قام بتوظيفه وذلك في :

تكرار حروف العطف: لقد عمد الشاعر إلى تكرار حرف الواو، وهذا و هذا ما أعطى القصيدة إيقاعية صنعها توالي حرف الواو ضمن بناءها، وكما قام أيضا بتكرار الكلمة ومثال ذلك :

تكرار حرف الواو مثل( وإذا رغبت ...، و إذا وضعتك...)

تكرار الكلمة مثل تكرار كلمة ( أخشى، الفؤاد، البكاء، أفنى ) .

ومن ذلك قول الشاعر:

لو أنَ أشجانَ **الفؤادِ** تطيعني لنَظمتُها لكَ في القريض نسيبَا.

و إذا وضعتكَ في **الفؤاد** فإنني أخشى عليك من الفؤادِ وجيبا.

إن كنْت تأبى أنني بك هائمٌ فاردد إلي **فؤاديَ** المسلوبا.

" فلجوء الشاعر إلى التكرار راجع لكونه أسلوب تعبيري، يصور اضطراب النفس ويدل على تصاعد انفعالات الشاعر ...، ومن مهامه التأكيد ولفت النظر وانصهارها في نغمة إيقاعية ...وله معنى مقصود دائما"[1]، هذه المقولة تبين على أن التكرار يدل على التأكيد للمعنى وللفت انتباه القارئ وهذا يساعد على تنمية أهازيج الإيقاع في القصيدة.

ومن خلال تحليلنا لقصيدة " مناجاة الحبيب" لعبد الرحمن شكري نرى أن القصيدة من شعر الغزل يعبر فيها الشاعر عن وجدانه ويكشف عن حالات النفس البشرية

[1] عبد الرحمن تبرماسين، البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصر في الجزائر، ط1، د ت، ص،195.

ولم يصف الشاعر جمال المرأة ومحاسنها، ولكنه مزج مشاعره بالطبيعة وعبر عن حبه وشوقه من خلال الطبيعة واصفا ما يكابده من آلام العشق والغرام متغنيا بدلال محبوبه وتمنعه من أن يكون الطبيب المداوي له.

ومن خلال قصيدة " مناجاة الحبيب" شكري قام ببلورة أطياف من مظاهر التجديد فيها على مستوى الشكل والمضمون بما فيها من الموضوعات، الصورة الشعرية، البنية اللغوية من تراكيب وألفاظ وأساليب وصولا إلى البنية الإيقاعية، القافية والتكرار، وأبدى براعته في اختيار قوافيه وتوثيق علاقاتها بسائر كلمات البيت عن طريق شحنها بالدلالات مستغلا قيمتها الصوتية والنفسية .

ففي الأخير نستطيع أن نقول أن شكري وفق في هذا العمل فهو بمثابة الشاعر المجدد والأصيل.

**2/ تحليل قصيدة "هدية الكروان" لعباس محمود العقاد.**

**أ/-السيرة الذاتية لعباس محمود العقاد:**

ولد عام28 يونيو 1889، و مات في 13 مارس 1964، قد بدأ حياته أدبيا و تعلم في الصعيد، تعلم الإنجليزية و درس الآدب الغربية .

وله شعر غزير في عشرة دواوين حول الحياة البشرية و شعره ينصف بالواقعية، فشعره سهل المضمون قريب إلى الحياة اليومية و الشعبية.[1]

**ب/-النموذج الشعري:**

**-قصيدة "هدية الكروان".**

"زعموك غير مجدد الألحان ظلموك، بل جهلوك، يا كرواني

[1] مسعد بن عيد العطوي، الأدب العربي الحديث، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 2009، ص62.

قد غيرتك، و ما تغير شاعرا عشرون عاما في طراز بيان

أسمعتني بالأمس ما لا عهد لي. بسماعه في غابر الألحان

ورويت لي بالأمس ما لم تروه. من نغمة و فصاحة و معان

شكواى منك، و إن شكرتك، أنه. سرٌ تؤخره لخير أوان

كنز يصان فهات من حياته. ذخر القلوب و حيلة الآذان

أنا لا أراك ! و طالما طرق النهى. وحى، ولم تظفر به عينان

أنا في جناحك حيث غاب مع الدجى. وإن استقر على الترى جثمان

أنا في لسانك حيث أطلقه الهوى. مرحا، و إن غلب السرور لسان

أنا ضميرك حيث باح فما أرى. سرا يغيبه ضمير زمان

أنا منك في القلب الصغير، مساجل خفق الربيع بذلك الخفقان

أنا منك في العين التي تهب الكرى. و تضن بالصحوات و الأشجان

طِرْ في الظلام بمهجته لو صافحت. حجر الوهاد لهم بالطيران

علمتني بالأمس سرك كله: سر السعادة في الوجود الفان

سرُّ السعادة نفرة و محبة. فيكم تؤلف نافر الأوزان

الكون أنتم في صميم نظامه كأنكم فيه الطريد الجان

»قل ما اشتهيت القول يا كروان. في لهو ثرثار و حلم وزان

سأعيش مثلك لي و الدنيا معا. و أقول مثلك كيف يزدوجان

و أظل تزدحم الحياة بمهجتي.. أبدا و يجتنب الزحام مكان

في عزلة أنا و الحبيب تؤمنا. دنيا الجمال، و نحن منفردان."[1]

هذه القصيدة نظمت قبل عشرون سنة يقول فيها : " إن ما سمعه من الكروان أولا غير ما سمعه آخرا، و إن الكروان يجدد معانيه لسامعيه فترة بعد فترة على خلاف ما يسبق إلى الظن بلغة الطير ! ."

**ج/تحليل القصيدة:**

**على مستوى الموضوع:**

تعالج القصيدة في وصف " طائر الكروان "، بحيث أن العقاد وصف الكروان و رآه مجدد في ألحانه و أنغامه، إلا شعراء القدامى لم يجددوا في قصائدهم و يرى أن بين الطائر المغرد و الشاعر الشادي محالفة طبيعية، ودليل على ذلك فالشاعر في بداية البيت الأول لقد أنكر العقاد ما يَدْعوه أعداءه أن الكروان طائر مقلد و يكرر ألحانه، إلا أن الشاعر يؤكد أن الطائر مبدعو مجدد، يقول في مطلع القصيدة:

"زعموك غير مجدِّد الألحان. ظلموك، بل جهلوك، يا كروان."[2]

أما البيت الثاني فقد تحدث العقاد عن الشعراء القدامى بأنهم لم يتغيروا و لم يجددوا في قصائدهم، وأن طائر الكروان تغير و أصبح يجدد في ألحانه و أنتم لم تتغيروا، يقول:

"قد غيرتك، وما تغير شاعرا. عشرون عاما في طراز البيان."[3]

---

[1] عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان، دار النهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، د.ط، مارس 1998، ص10_11_12_13

[2] عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان ، المرجع السابق ، ص 10

[3] عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان ، المرجع السابق ، ص10

أما الفكرة الثالثة تبدأ من البيت الرابع إلى الثالثة عشر (4_13)ففي البداية تحدث العقاد على أن الكروان الألحان التي كان يغنيها في الماضي هي ليست نفسها اليوم، بل جدد فيها و طورها، مثال ذلك في قوله:

"ورويت لي بالأمس مالم تروه. من نغمة و فصاحة معان "[1]

" شكواى منك، وإن شكرتك، أنه. سر تؤخره لخير أوان ."

كما تكلم الشاعر عن تمازجه و تماهيه مع طائر الكروان و مناجاته، فهو منه لسان و العين و الضمير، و القلب، فهو كل شيء، يقول العقاد:

" أنا لسانك حيث أطلقه الهوى مرحا، و إن غلب السرور لسان"

"أنا منك في القلب الصغير مساجل. خفق الربيع بذلك الخفقان ."[2]

كذلك دعا العقاد من نفسه و طائره الانطلاق و التحرر في الحياة، و عدم التقيد، يقول :

"طر في الظلام بمهجته لو صافحت. حجر الواد لهم بالطيران "[3]

كما أقر الشاعر لطائره بأنه علمه سر الحياة ألا وهي السعادة و أن الحياة فانية و علمه المحبة و جمع بين القلوب . يقول العقاد :

"علمتني بالأمس سرك كله : سر السعادة في الوجود الفان

[1] عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان، المرجع السابق ، ص11

[2] عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان، دار النهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، د.ط، مارس 1998، ، ص11

[3] عباس محمود العقاد ، ديوان هدية الكروان، المرجع نفسه ، ص12

سر السعادة نفرة و محبة  فيكم تؤلف نافر الأوزان."[1]

وفي آخر الأبيات الثلاثة يتحدث العقاد بأنه سوف يعيش من أجل الحياة و فقط، وسوف يكتب قصائد عن ونفسه وعن الطبيعة، و أنه يعيش في عزلة و يتمتعان بجمال الحياة، حيث يقول في القصيدة:

" سأعيش مثلك لي و الدنيا معا.  و أقول مثلك كيف يزدوجان.

وأظل تزدحم الحياة بمهجتي.  أبدا و يجتنب الزحام مكان .

في عزلة أنا و الحبيب تؤمنا.  دنيا الجمال، و نحن منفردان."[2]

وما عليه إلا أن نقول أن شعر العقاد سهل المضمون قريب إلى الحياة اليومية، و كذلك ألفاظه مستمدة من اللغة الفصيحة كما تتوفر الوحدة العضوية، في القصيدة بما تمليه من جو نفسي و ترابط شعوري، و توفر عناصر الحوار.

**-على مستوى الصورة الشعرية :**

يرى العقاد أن الشعر هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق و يكون الشعر شعرا إذا صدر عن موهبة، التي تولد معاني و رموز و المجاز، لهذا فإن العقاد أساليب في فن التصوير، حيث في قصيدته " الكروان "، نوع في الصور البيانية و المحسنات البديعية، نذكر منها :

**التشبيه**: "عرف التشبيه على أنه الدلالة على وجود تشابه أو تماثل بين أمرين يشتركان في صفة او في مجموعة من صفات ." [3]

[1] عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان ، المرجع السابق ، ص12

[2] عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان ، المرجع السابق، ص 13

[3] حسن طبل، الصورة البيانية في الموروث البلاغي، مكتبة الإيمان بالمنصورة، ط1، 2005، ص33.

ومن أمثلة ذلك، قول الشاعر :

"الكون أنتم في صميم نظامه. و كأنكم فيه طريد الجان"[1]

كأنكم فيه طريد الجان : وهو تشبيه ، أي أن الشاعر شبه الطائر بالإنسان المجرم المطارد.

ومن معانيه: التوضيح و إبراز المعنى.

الاستعارة : "استعارة في نظرة البلاغيين هي ضرب من ( الانحراف الدلالي)، وهي كما عرفنا القاضي جرجاني : هي ما اكتفى فيها الاسم المستعار عن الأصل، و نقلت العبارة فجعلت في مكان فيها".[2]

ومن هذا المنطلق نرى أن العقاد قد وظف في قصيدته الكثير من التعبير الاستعارية لما تصنفه على الكلام من تقوية المعنى و توكيده و روعة التعبير، و يظهر ذلك في قوله :

"انا ضميرك حيث باح فما أرى سرا يغيبه ضمير الزمان ".[3]

"أنا ضميرك حيث باح فما أرى: هذه إستعارة مكنية ، حيث شبه الزمان لإنسان له ضمير ، فهي توحي بحيوية زمان الشاعر و يقظته.

و يقول أيضا:

أنا منك في العين التي تهب الكرى. و تضن بالصحوات و الأشجان "[4]

[1] عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان، دار النهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، د.ط، مارس 1998، ،ص12

[2] حسن طبل، الصورة البيانية في الموروث البلاغي، المرجع السابق ،ص125.

[3] عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان، المرجع السابق ،ص11

[4] عباس محمود العقاد ، ديوان هدية الكروان ، المرجع السابق ،ص11

أنا منك في العين التي تهب الكرى : استعارة مكنية، بحيث صور العقاد العين بصورة " الكائن الحي"، و ذكر شيء منه و هي يهب و تعني الهدوء .

وورد أيضا في قوله :

"في عزلة أنا و الحبيب تؤمنا. الدنيا الجمال، و نحن منفردان." [1]

تؤمنا دنيا الجمال : استعارة مكنية، فقد شبه الدنيا بالإنسان بمعنى أن الشاعر محب للجمال و الخضوع للحياة.

ومن معانيه: تقوية المعنى و تأكيده.

ومن هنا يتضح أن العقاد عند توظيفه الصور البيانية هدف توضيح أفكار للقارئ ، و معرفة الحقائق و تصويرها .

كما وظف الشاعر المحسنات البديعية في القصيدة لتزيد من قوة معانيه وتأكيدها .

فالطباق ورد في البيت الثاني عشر في قوله :

"أنا منك في العين التي تهب الكرى و تَضِنُ بالصحوات و الأشجان".[2]

(تهب# تضن) طباق ايجابي.

معناه: إبراز المعنى و توضيحه.

يرى الشاعر أن حياة الطائر غير مستقر.

[1] عباس محمود عقاد، ديوان هدية الكروان، دار النهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، د.ط، مارس 1998، ص13.

[2] عباس محمود العقاد ، ديوان هدية الكروان ، دار النهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، د.ط، مارس 1998 ، ص11.

ونقف كذلك على طباق السلب في قول الشاعر :

ورويت لي بالأمس ما لم تروه. من نغمة و فصاحة و معان[1]

رويت# لم تروه

وكذلك ورد في قوله :

_سر السعادة نفرة و محبة : ( نفرة # محبة)، يوضح المعنى بالتضاد .

أما المقابلة فجاءت كذلك في : ( لهو ثرثار و حلم وزان )معناها : إبراز المعنى و تؤكده .

**ج/ على مستوى البنية اللغوية:**

لقد جمع المعجم الدلالي للعقاد بكل الألفاظ التي تدل على فلسفته في الشعر من خلال رؤيته لطائر الكروان في حياته و ألحانه و في قصيدة الكروان هناك حقلين دلاليين و هما : حقل دال على الطبيعة و حقل دال على السعادة، فنذكر منها:

**الحقل الدال على الطبيعة**: اتخذ الشاعر في قصيدته على عدة كلمات الدالة على الطبيعة و هي : ( الحجر، الظلام، الكروان ...)و هي تحمل عدة معاني مجازية حسب السباق الذي وردت فيه القصيدة .

**الحقل الدال على السعادة** :اعتمد الشاعر على مختلف الكلمات التبتدل وتعبر عن السعادة منها : ( مهجته، السرور، الدنيا، السعادة...) .و هذا الحقل يعطي بحضوره دلالات الفرح الذي يعيشه .

كذلك استخدم ألفاظ أخرى في معانيها الحقيقية من أجل توضيح أفكار و هي ألفاظ سهلة لكي يفهمها القارئ ، مثل :( زعم ، لحن ، ظلم ، مرح ...) .

[1] عباس محمود العقاد ، ديوان هدية الكروان ، المرجع السابق ، ص11

تكرار حروف العطف: لقد استخدم الشاعر تكرار حرف الواو في القصيدة و ذلك ما زاد للقصيدة إيقاع، كما قام أيضا بتكرار الكلمة .

كما ورد ذلك :

تكرار حرف الواو، وقد ورد ذلك في قوله :( وما تغير شاعرا... ورويت لي ... و فصاحة و معان ... و إن استقر ... و إن غلب السرور.)

تكرار كلمة : ( الأمس، السعادة ...)

تكرار حروف الجر: تكرر حرف الباء كثيرا ورد في قوله:( بالأمس... بسماعه... بالصحوات).

كما تكرر حرف الكاف في : كأنهم فيه طريد الجاني: و يفيد حرف الكاف التشبيه.

كما وظف الشاعر ( الآني) أي أنه ركز على الذاتية، بحيث أنه كرر لفظة ( أنا ) كثيرا في قصيدته و يظهر في قوله :

" أنا في جناحك حيث غاب مع الدجى. وإن استقر على الترى جثمان.

أنا في لسانك حيث أطلقه الهوى. مرحا، و إن غلب السرور لسان

أنا ضميرك حيث باح فما أرى سرا يغيبه ضمير زمان"[1]

و هو ذلك التكرار ما ينوب عنها، أما تكرار ضمير ( الكاف) فهو ينوب عن العقاد .

ومن هنا نرى أن العقاد عند وقوفه على ضمير المتكلم و المخاطب أدى إلى إغناء القصيدة بموسيقا خفيفة ناتجة عن أسلوب الخمس في الحوار.

[1] ، عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان، دار النهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع،د ط، مارس 1998،ص11.

كذلك نوع من الأساليب الإنشائية لكي يبين للقارئ مشاعره و أحاسيسه، فقد استخدم أسلوب النداء في قوله :" يا كروان ..." و استخدم أسلوب المتكلم " لي " في قوله : " ورويت لي ..." لتثبيت التمازج مع المخاطب" يا كروان ..."

و كذلك استخدم الشاعر أسلوب الحوار مع الطائر في قوله :

أنا منك في القلب الصغير ، مساجل. خفق الربيع بذلك الخفقان [1].

وهدفه من ذلك هو التقرب من الطائر.

كما وظف الشاعر في قصيدته الرمز و عناصره مثال ذلك : ( الكروان، الوهاد، الظلام، الحجر ...) .

**على مستوى البنية الإيقاعية:**

تعتمد القصائد الشعر العربي الحديث في بنائها الموسيقي على بحر واحد من البحر الخليلية الشعرية في جميع أبياتها، و عليه فإن الشاعر اختار بحرا واحد فقط، الذي يخدم موضوع قصيدته .

لذلك فإن الشاعر عباس محمود العقاد اختار بحرا شعريا موسيقيا يناسب الموضوع ألا وهو " بحر الكامل " بسهولة ايقاعه و يعد من والبحور الصافية.

و سبب التسمية : (( سمي كاملا لتكامل حركاته و هي ثلاثون حركة . ليس في الشعر شيء له ثلاثون حركة غيره، و الحركات إن كانت في أصل الوافر مثل ماهي في الكامل فإن في الكامل زيادة ليست في الوافر، فهي أكمل من الوافر اسمي لذلك كامل.))[2]

[1] عباس محمود العقاد ، ديوان هدية الكروان ، المرجع السابق ، ص11.

[2] حسني عبد الجليل يوسف، موسيقى الشعر العربي الحديث ( الأوزان و القوافي و الفنون)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1 , 2009 ,ص58.

البحر الكامل : و عدد أجزائه ستة،" متفاعلن " ست مرات :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن .متفاعلن متفاعلن متفاعلن .

مفتاحه : كمل الجمال من البحور الكامل."[1]

ولكن نعرف أن القصيدة من بحر الكامل سوف نقطع البيت الأول. في قوله:

زعموك غير محدد الألحان. ظلموك، بل جهلوك، يا كرواني.

زعموك غير محدْدِدْ ألحاني ظلموك، بل جهلوك، يا كرواني.

0/0/0/0/0///0//0/// 0/0///0//0///0//0///

متفاعلن متفاعل متفاعل متفاعلن متفاعلن متفاعل

كما تطرأ عل القصيدة الشعرية زحافات و علل، فالقصيدة التي أخذناها يوجد فيها زحاف و علة واحدة نذكر :

الإضمار : هو تسكين الحرف الثاني المتحرك من التفعيلة . مثال ذلك : مُتَفاعلن تصبح، مُتْفاعلن .

أما العلة فهي : علة القطع : وهي سقوط وآخر واحد و تسكين ما قبلها . بمعنى أن الواد المجموع في " متفاعلن" هو (ن) و عند حذفه اللام المتحرك و عند تسكينه يصبح" متفاعلْ"[2]

و ما عليه إلا أن نقول أن الزحاف و العلل تطرأ على التفعيلة و ذلك من خلال تسكين المتحرك او الحذف مثال : متفاعلن = متْفاعلن / متفاعلن = متفاعلْ.

[1] غازي يموت، كتاب التفعيلات بحور الشعر العربي عروض الخليل، المرجع السابق ،ص92.

[2] سيد البحراوي، العروض و إيقاع الشعري، الهيئة المصرية العامة الكتاب، مصر، د.ط، 1993،ص44.

القافية : " عرف العرضيين القافية بأنها الحروف التي تبدأ بمتحرك قبل أول ساكنين في آخر البيت الشعري وقد تكون القافية كلمة واحدة " .[1]

مثل قول الشاعر :

"زعموك غير محدد الألحان. ظلموك، بل جهلوك، يا كروان."[2]

كرواني

0/0///

القافية: /0/0 التفعيلة: وانى.

الروي:" وهو الحرف الذي بنين عليه القصيدة و تنسب إليه"[3]، فهنا العقاد في قصيدته اختار حرفا رويا غنيا بالإثارة ألا وهو حرف ( النون) .

وفي الأخير ما علينا إلا أن نقول أن الشاعر محمود عباس العقاد دعا إلى التجديد في القصيدة العربية و في البحور الشعر، و نظم القصة الشعرية العاطفية.

[1] أبو السعود سلامة أبو السعود، الإيقاع في الشعر العربي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، اسكندرية، مصر، د.ط، 2002،ص97.

[2] عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان ، المرجع السابق ،ص10.

[3] أبو السعود سلامة أبو السعود، الإيقاع في الشعر العربي ، المرجع السابق،ص98.

# خـــاتـمـــة

## خاتمة

ومن خلال البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج، و يمكن حصرها في النقاط التالية :

جماعة الديوان في الأدب و النقد أعطت الشعر مفهوما جديداً يُخضبه الوجدان و الصدق، فكانت لهم بصمة مميزة في الشعر العربي الحديث .

تأسست جماعة الديوان عام 1921، ترأسها عباس محمود العقاد و من أهم الشعراء هذه المدرسة ( عبد الرحمن شكري، إبراهيم المازني).

تأثر جماعة الديوان بالثقافة الغربية هو ليس تقليدا، و إنما هو إبداع متميز، وتحقيق لمعالم التجديد.

مدرسة الديوان كانت أولى المدارس التي فتحت النوافذ كلها على الشعر الغربي.

الشعر عند شعراء الديوان مختلف في معناه و أصوله، كون الشعر عندهم تطغى عليه عناصر عدة مثل : العاطفة، الصدق، الخيال ...

ينظر العقاد إلى الشعر على أنه عمل جاد في الحياة و أنه يترجم عن النفس الإنسانية، فيصدق بصدقها، و يكذب بكذبها، و يعبر عن الوجدان المرء.

اكتسح الجانب الإنساني على أشعارهم لأنهم ركزوا على العاطفة والوجدان

كان اهتمام جماعة الديوان الكشف عن خبايا النفس الإنسانية وتحليلها تحليلا وجدانياً.

تنامت مدرسة الديوان دلالات معروفة بما يناسب فكرهم كالوحدة العضوية، اللغة الشعرية .

إن جماعة الديوان دعت إلى الوحدة العضوية في القصيدة ، و هي المبدأ التي تقوم عليه القصيدة .

إن شعراء الديوان هدفهم الحفاظ على اللغة كما نجدهم يدعون إلى عدم التكلف في الفاظ و المعاني .

إلتزام شعراء الديوان بالبحر و القافية ، فجاءت قصائدهم غنية بالإيقاع الموسيقي.

وما عليه إلا أن نقول في الأخير أنه كان لمدرسة الديوان لها تأثير على الأدب و النقد العربي و التجديد المنظم.

**الملخص:**

شهدت الساحة الأدبية في العصر الحديث، حركة كبيرة في الشعر العربي الحديث، ترأسها مجموعة من الشعراء، لإخراج الخصائص الفنية للشعر من الأشكال التقليدية، لكونه مرآة للشاعر وعصره، وقد تم في هذا البحث تناول ما تتضمنه جماعة الديوان من مفهوم للشعر وأصوله، وأيضا لأهم المظاهر التجديدية التي اختلفوا بها عن الآخرين، فكانت دراستهم تتم عن طريق الأصالة العربية ، جعلت منهم قادة توجيه حركة التجديد، فخططوا طريقا جديدا في الأدب العربي الحديث ممتلأ برؤى جديدة تلامس الحياة و الواقع.

**الكلمات المفتاحية:** جماعة الديوان، الشعر العربي الحديث، الأدب الحديث

**Summary**:

The literary modern arena witnessed a great movement , headed by a group of poets in the the modern Arabic poetry.The movement extract the artistic characteristics of poetry from traditional forms, which are the mirror of the poet and his era . Through this research Al_Diwan group discussed about the definition of poetry and its authenticity. Besides, the new important regeneration appearances which were differed from others. So their study was carried out through Arabic originality .In result, that made them the leaders of the renovation movement ,and they planned a new path in Arabic Literature filled with new visions that touch life and reality .

**Keywords**: Diwan group, modern Arabic poetry, modern literature

## قائمة المصادروالمراجع

### -المصادر:

-عبد الرحمن شكري، ديوان عبدالرحمن شكري، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة، د ب، د ط، 2012.

-عباس محمود العقاد، ديوان هدية الكروان، دار النهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، مارس 1998.

### -المراجع :

1. أنس داوود، رواد التجديد في الشعر العربي الحديث، منشورات المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع و الإعلان، ليبيا، د ط، د ت .
2. إبراهيم عبد القادر المازني، الشعر غاياته ووسائطه، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط2، 1990.
3. إحسان عباس، فن الشعر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مكتبة بغداد بيروت، لبنان، ط3، د ت .
4. جيهات السادات، أثر النقد الإنجليزي في النقاد الرومانسيين في مصر بين الحربين، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، د ط، 1992.
5. بحر الدسوقي، في الأدب العربي الحديث، ج2، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 2000.
6. حسني عبد الجليل يوسف، موسيقى الشعر العربي ( الأوزان والقوافي و الفنون)، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، د ب، ط 1، 2009.
7. حسن طبل، الصورة البيانية في الموروث البلاغي، مكتبة الإيمان بالمنصورة، ط1، 2005.

8. حلمي مرزوق، تطور النقد والتفكير الأدبي، الحديث في الربيع الأول من القرن العشرين، دار الوفاء الطباعة و النشر، د ب، ط1، 2004.
9. حلمي بدير، الشعر المترجم وحركة التجديد في الشعر الحديث، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ط2، 1991.
10. سيد البحراوي، العروض، وإيقاع الشعر العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د ط، 1993 .
11. سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر والنقد عند جماعة الديوان، المدرسة بجامعة الأزهر، د ب، د ط، 1973.
12. أبو السعود سلامة أبو السعود، الإيقاع في الشعر العربي، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، إسكندرية، مصر، د ط، 2002.
13. سلمى الخضراء الجيوشي، الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث، بيروت، ط1، مايو2001.
14. ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، كتاب ناشرون، لبنان، ط1، د ت .
15. شوقي ضيف، دراسات في الشعر العربي الحديث، مكتبة الدراسات الأدبية، دار المعارف، د ب، ط8، د ت .
16. شكري، ديوان عبدالرحمن شكري، مقدمة الجزء السادس، جمع و تحقيق يوسف نقولا، المجلس الأعلى للثقافة،د ب، ط1، 1998.
17. عباس محمود العقاد، شعراء مصر وبياناتهم في الجيل الماضي، نقلا عن : محمد أحمد ربيع في تاريخ الأدب العربي الحديث، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط2، 2006.

18.عباس محمود العقاد و إبراهيم المازني، الديوان في النقد والأدب، دار الشعب، القاهرة، ط2، 1996.

19.عباس محمود العقاد، خلاصة اليومية والشذور، دار النهضة مصر، للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1995.

20.-عباس محمود العقاد، ساعات بين الكتب ( المجموعة الكاملة، الأدب والنقد 3)، دار الكتب اللبناني، بيروت، مج26، ط1، 1984.

21.عبد القادر المازني، الشعر، غاياته ووسائطه، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1910، ط2، 1990.

22.عبد الرحمن شكري، المؤلفات النثرية الكاملة، المجلس الأعلى للثقافة، مج1، ط1، 1998.

23.عبد الرحمن شكري، دراسات في الشعر العربي، جمع و تحقيق وتقديم محمد رجب السيومي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1994.

24.عبد الرحمن تبرماسين، البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر، ط1، د ت .

25.العقاد،حياة قلم، دار الكتب العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1969.

26.عدنان حسين قاسم، الأصول التراثية في نقد الشعر العربي المعاصر في مصر، دراسة في أصالة التراث النقدي عند العرب، الدار العربية للنشر والتوزيع، د ب، ط1، 2006.

27.غازي يموت، كتاب التفعيلات، بحور الشعر العربي، عروض الخليل، دار الفكر اللبناني، د ب، ط2، 1996.

28.فؤاد القرقوري، أهم المظاهر الرومنطقية في الأدب العربي الحديث، وأهم المؤثرات الأجنبية فيها، الدار العربية للكتاب، التونسية للطباعة و فنون الرسم، د ب، د ط،1988.

29.قدامة بن جعفر، نقد الشعر، ت . محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت .

30.المازني، الشعر غاياته ووسائطه، دار الفكر اللبناني، بيروت، د ط، 1990.

31.مسعد بن عيد العطوي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط1، 2009 .

32.محمد مصايف، جماعة الديوان في النقد، الشركة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، د ت.

33.محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر العربي الحديث، دار الفكر ناشرون و موزعون، د ب، ط 2، 2006.

34.محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، إسكندرية، مصر، ط1، د ت .

35.محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر، ط3، 2002.

36.محمد كامل الخطيب، نظرية الشعر (2-كتب مدرسة الديوان )، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية، دمشق، د ط، 1996 .

37.محمد أحمد ربيع، في تاريخ الأدب العربي الحديث، دار الفكر ناشرون و موزعون، د ب، ط2، 2006.

38.محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر،د ط، 1997.

39.مسعد بن عيد العطوي، الأدب العربي الحديث، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 2009.

40.مصطفى حركات، قواعد الشعر، دار الأفاق، الجزائر، د ط، د ت .

41.أبو هلال العسكري، الصناعتين، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل و إبراهيم، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، ط 1، 1986.

42.أبو هلال العسكري، كتاب الصناعتين، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ورفاقه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1981.

**الفهرس**

**الشكروالعرفان**

**الإهداء**

**مقدمة..... .** **أ،ب،ج.**

**المدخل.....** **11**

**الفصل الأول: جماعة الديوان .**

1-التعريف بجماعة الديوان ..... 14.

2-التعريف بشعراء جماعة الديوان..... 18

أ-عبد الرحمن شكري..... 17

ب-عباس محمود العقاد..... 19

ج-إبراهيم المازني..... 20.

3-مفهوم الشعر وأصوله عند جماعة الديوان ..... 22.

أ-مفهوم الشعر..... 22.

ب-أصول الشعر..... 24.

4-مظاهر التجديد عند جماعة الديوان ..... 28.

-الوحدة الفنية..... 28.

-الوحدة العضوية..... . 29.

-الوزن والقافية..... 31.

-اللغة الشعرية..... 34.

-الطبع و الصنعة..... 37.

**الفصل الثاني: تحليل قصيدتي "مناجاة الحبيب" لعبد الرحمن شكري و "هدية الكروان" لعباس محمود العقاد.**

1-تحليل قصيدة "مناجاة الحبيب" لعبد الرحمن شكري..... 42

أ- السيرة الذاتية لعبد الرحمن شكري..... 42.

ب- النموذج الشعري..... 44

ج- تحليل القصيدة..... 45

-على مستوى الموضوع..... 45.

-على مستوى الصورة الشعرية..... 46

-على مستوى البنية اللغوية..... 50 .

-على مستوى البنية الإيقاعية..... 51

2- تحليل قصيدة" هدية الكروان" لعباس محمود العقاد..... 55

أ-السيرة الذاتية لعباس محمود العقاد..... 56

ب-النموذج الشعري..... 57

ج- تحليل القصيدة..... 58 .

-على مستوى الموضوع..... 60

- على مستوى الصورة الشعرية..... 63
- على مستوى البنية الإيقاعية..... 65.
- **الخاتمة..... 68**
- **الملخص..... ..... 71**
- **قائمة المصادروالمراجع..... ..... 72**